المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

العدد ١٢٢
الثلاثاء ١٠ رمضان ١٣٩٢
١٧ أكتوبر ١٩٧٢
الثمن ٥٠ فلسًا



الصراع في اليمن ..

أراده الشرق كما أراده الغرب


ساعات رادو
يتوارثها
جيل بعد
جيل
RADO
DiaStar
MON 15
RADO
دقة - متانة - جمال

الصراع في اليمن ...

أراده الشرق كما أراده الغرب

حن مسلمون .. ونحن
اسلامية لنا طاقاتنا المدخرة
ولنا قدراتنا المختزنة ..
الطاقات وهذه القدرات
. من اعدادها لعدو حقيقي
د من تجريبها فيمن يغرز
مه في قلب امتنا وعلى قباب
ساتنا .

العرب جزء من الامة
لامية لا يتجزأ .. وبغير
لام لا يعتز وكل خروج على
القاعدة شذوذ وانحراف
تقدم امتنا الى الخلف ..
ج عنه التنافر والتناحر ..
سفك الدماء ..

ن كل من يواجه امتنا
ىء غريبة عنها ومذاهب
سة لاعتقاداتها لا يمكن
ضمن لنفسه البقاء .. وان
له بقاء فهو الى حين ..
يره الى الزوال ..

ول هذا ونحن نرى ان
حملوا السلاح وواجه
ضهم بعضا في كل من عدن
ماء يمنيون ... وعرب
تاء ... والحرب التي
ت الامة العربية عن اعلانها
خط النار مع اسرائيل
لت بمنتهى البساطة على
رد اليمنية بين الاشقاء ،
ت يشتكى فيه الجميع من
الطاقات العربية اللازمة
هة اسرائيل . من هنا بدا
يتساءلون في استغراب:
يقتتل الاشقاء في اليمن ؟؟؟
جتهد الناس في تحليل
ب اليمنية وتباروا في

استجلاء الاسباب الظاهرة والباطنة التي اشعلت نار الحرب ، وباختلاف الحقائق التي يتوصل اليها الباحثون ، فانها لم تتعد مظهر القضية واسبابها المباشرة وهي عادة تنتهي بالتمنيات الطيبة للجنة الوساطة ان تنجح في التوصل الى مصالحة لا تتعدى وقف اطلاق النار في الوقت الراهن .

لكن هل الذي حدث مجرد « سوء تفاهم » بين اليمنين يمكن ان ينتهي بهذه الوساطة العشائرية ثم تكون مشكلة اليمن قد حلت ؟؟

الواقع ان قضية اليمن تمتد جذورها الى الكيان الاساسي للمنطقة .. فالخريطة الحالية لمنطقة اليمن خريطة مفتعلة صنعها الاستعمار بهذا الشكل ليضمن للمنطقة مناخا مضطربا لا يساعد الوطن اليمني على الاستقرار والبناء والتقدم .

● اولا : قسم اليمن الى يمنين ...

● ثانيا : اجتهد ان يجعل في اليمن الجنوبي نظاما سياسيا واجتماعيا يتناقض مع النظام السائد في شمال اليمن ليعمق الخلاف ويقفل الطريق امام الوحدة ويصطنع عاملا جديدا للصراع ..

وهي قضية معروفة منذ البداية .. فقد كان النظام في الشمال حين قامت الثورة على البدر « ناصريا » وتسليم

الحكم في عدن لجبهة «المكاوي» سيحقق انسجاما بين الشمال والجنوب ، اذن فلتسلم المنطقة لخصوم المكاوى ، وستظل عدن في عداء مع الشمال حتى ولو انتصر البدر ، بالاضافة الى خلق خطر جديد يهدد قلب العالم الاسلامي ليستفز دولا اخرى ويجرها الى استنزا فطاقاتها التي ربما توجهت الى مساندة دول المواجهة مع اسرائيل .

بهذه الطريقة استطاع الانجليز ان يملاوا الفراغ الذي تركه رحيلهم عن المنطقة ببديل هو اقدر من وجودهم الفعلي في تدمير المنطقة وضمانها منطقة متخلفة لا تصلح الا لتسويق المنتجات الاستهلاكية الغربية .

وما حدث في الأيام الماضية على الساحة اليمنية ما هو الا حصاد السياسة الاستعمارية الخبيثة ..

فقد استفز الوجودالشيوعي الطموح في عدن كلا من السعودية واليمن الشمالي واضطر السلطان قابوس ان يدخل في مواجهة عسكرية مع حكومة عدن التي تتبنى فصائل الثورة المسلحة على طول الخليج والجنوب العربي بل حتى داخل اليمن الجنوبية بدات الحرب الاهلية بين الزمرة الماركسية وقبائل اليمن التي ابتليت بنظام من نوع جديد شهدت على يديه كل ما

واخلاقها .

ومن ثم فقد تحولت المنطقة الى اتون مائج تصطرع اطراف في شراسة وحقد لتستأصل بعضها البعض لان المنطقة لم تعد تسع الجميع ..

كلهم يمنيون ...
كلهم عرب ..
كلهم اشقاء ...

ولكن من الذي يزعم ان ابا جهل القرشي وابا بكر القرشي يمكن ان يعيشا اخوة تحت سقف واحد ؟

وما دام الكيان السياسي للمنطقة قد بنى على هذا التناقض ، وما دامت القوى الاجنبية تحرس جاهدة هذا التناقض ، فان الحرب لن تنتهي مهما اجتهدت لجنة الوساطة العربية ونجحت في مساعيها ، سيرى الناس ان النظام الشيوعي في عدن وهو سبب المشكلة ـ لن يسقط ولو استمرت الحرب مائة عام. لان القوى صاحبة المصلحة في استمرار الحرب ستحميه بكل الوسائل ...

لقد ادرك السيد محسن العيني ان الضمان الوحيد لانهاء الحرب هو قيام يمن واحد يضم الشمال والجنوب

وقد اصاب في ذلك ـ ولكن ذلك لن يتم الا باسقاط النظام في عدن ـ وهو الامر الذي سيستميت الاستعمار ـ الشرقي والغربي ـ

كلمة إلى .. وزير التربية

● الواجب الاسلامي وأمانة المنصب يحتمان عليكم الاهتمام بالنشء .

● ضرورة اقامة الصلاة في المدارس .

يسرنا في هذه الايام المباركة ان نرفع اليكم الشكوى التي تردنا من أولياء أمور الطلبة على ما يعانيه ابناؤهم في المدارس من عدم توفر اماكن للصلاة في مدارسهم في الوقت الذي يلاحظ فيه الانسان ان مبالغا طائلة تصرف لتشييد قاعات ضخمة ومكيفة للمسرح واخرى للرياضة وقاعات للطعام وقاعات وقاعات ... حتى الدواجن (الدجاج والارانب) أعدت لها الحظائر المرتبة في المدارس !!

فلماذا لا تعد اماكن للصلاة ؟ اليست الصلاة والعبادة لخالق الارض والسماء وحماية الاجيال من الضياع جديرة بالاهتمام؟ لماذا لا تعد اماكن للصلاة في المدارس منذ بداية تاسيسها كي يؤدي فيها الاساتذة والطلاب شعائرهم . فالصلاة هي عماد الدين والشباب الذي ينشا على الدين والخلق القويم هم عدة البلاد وصون لمستقبلها ، وان الشباب الذى يتربى بعيدا عن الدين وهديه يكون لقمة سائغة للمبادىء الهدامة والمنحرفة كما تلمسون مما حدث ويحدث في أوساط الطلبة .

لذلك فان الواجب الاسلامي وامانة المنصب الذى انتم فيه يحتمان عليكم الاهتمام بهذه الناحية ولا تزال في المدارس اماكن وساحات شاسعة تمكنكم من تلافي ما فات وان تعدوا فيها قاعات كبيرة مفروشة للصلاة يؤدي فيها الطلبة والمدرسون واجباتهم الدينية .

ولعل الجميع يدرك ان الوضع الذي تعيشه الامة العربية من تمزيق وضياع نتيجة لبعدها عن دينها وقيمها ؛ لذا فان الضرورة ملحة في الاهتمام بالنشء وتربيته تربية اسلامية حقة تبدأ بممارسة الطلاب والاساتذة لاقامة شعائرهم الدينية وصلواتهم في مدارسهم .

واننا لعلى امل كبير ان نلمس خطوات ايجابية تتخذ من جانبكم لوضع هذا الامر الحساس موضع الجد والتنفيذ .

والله من وراء القصد وهو الهادي الى سواء السبيل .

صحيفة المرآة المأجورة

● هذه المرآة التي تعكس افكار واتجاهات صاحبها السيئة على تلك الوريقات القذرة ، فتزيدها تلطيخا بالسواد وتتنا في الرائحة .. حتى صدر عددها رقم ٦٦ وبه ما به من كفر والحاد وزندقة اخرج اخراجا متعمدا .. وقد جاء في هذه القصيدة الحاد بواح وكفر صريح واستهزاء بالملائكة والمرسلين، وبالكعبة والقدس، وبالعرش ، وبالذات العلية (تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا) .

● لقد ثار كل مسلم غيور على ربه ودينه ورسوله حتى اوصلوا شكواهم الى المسئولين للضرب على أيدي المتبجحين به والمتجرئين على نشره ، ليكون في ذلك عبرة لكل من تسول له نفسه الملحدة الشريرة ان يمس معتقدات الامة في أي جانب من جوانبها .

● وقد احيل صاحب المرآة وشاعره الى القضاء حيث تنتظره عقوبات ثلاثة: السجن، الغرامة ، سحب الترخيص .

● وصحيفة عابثة كهذه يستحق صاحبها جميع العقوبات المنصوص عليها قانونا واكثر من ذلك لما اقترفه من جرم .

● والمسلمون يتطلعون الى حكم القضاء العاجل في هؤلاء الصبية العابثين قطعا لدابر الفساد .

● وحكم الشريعة الاسلامية في كل مرتد عن دينه أن يستتاب فان لم يتب اقيم عليه حد القتل .

● وبدلا من ان يتوب صاحب

بالسب والشتم .. فلم يسلم
من لسانه البذيء أحد .

واخذ هذا المهووس الذي
طار صوابه من ثورة الناس
ضده بالكذب والافتراء والشتم
فالمستنقع لا تنبعث منه ا
الروائح الكريهة .

وكل اناء بما فيه ينضح .

● لذلك نقول لصاحب المرآة
اننا في رمضان ، والمفروض
فينا ان نكف عنه .. ولكن
تماديه واسترساله بالباطل
دفعنا الى توجيه هذا التنبي
لعله يرعوى ويعلن توبته .

● والا فان فريضة الدفاع عن
دين الله ورسوله وكتاب
والمؤمنين تلزمنا بمواصلة
الرد عليه لكشف خطط
ومفترياته وتعريته .

● وجريدة المجتمع التي آلت
على نفسها الذود عن الاسلا
ودحض مفتريات اعدائه وتفنيد
تخرصاتهم وادعائهم ستقف
بعون الله بحزم لا تاخذها
الله لومة لائم .

إعلان هام

★ امة غنية برجالها ونسا
وأولادها .. تعدادها .
مليون تقريبا

★ امة غنية بارضها حي
تمتلك ثلث الكرة الارضية .
تقريبا

★ أمة غنية بثرواتها الطبي
من انهار عذبة ووديان خصبا
ومولدات كهربائية ومنا
للفحم واليورانيوم والغ
وحقول البترول ... الخ

حول برنامج دنيا ودين

كثر الكلام حول برنامج
يا ودين ومقدمه الاستاذ
حمد عبد القادر وكيل المعهد
ديني .. واستغل هذا الموضوع
ن قبل بعض الافراد وخاصة
د التصدي لمجلة المرآة
شرها الكفر الصريح .

فقد نشرت صحيفة المرآة
عدد سابق مقالا لاحدهم ملاه
بابا وتهجما على الاستاذ
حمد عبد القادر . ثم اثير
الموضوع في صحيفتين
ليتين احداهما استفسرت
لاخرى علقت .. وبعد ذلك
لعتنا مجلة النهضة بتاريخ
-١٠-٧٢ بكلام للسيد
د العزيز جعفر ادعى فيه
سيوضح القضية .. ولكن
يتامل فيما نشر يجد فيه
كاتبه يكيل الاتهامات جزافا
ون مبرر . مما يدل على ان
صود هو الاساءة الى
معة الاستاذ احمد وهو
ل معروف بعلمه وتدينه
اعته ونزاهته واخلاصه
و غني عن التعريف وسمعته
جميع الاوساط عطرة لا يؤثر
ا كلام المغرضين .
ومعلوم ان الكثير من
اضرات وخطب العلماء

وخطباء المساجد منقولة ومقتضبة من الكتب الدينية .. فهل يعنى هذا انهم سرقوها ؟

ان ذكر كلمة سرقة عن شخص يشهد له الجميع بنزاهته وتدينه يدل على ان هناك خطة مبيتة لتشويه سمعته بقصد تنحيته عن تقديم البرنامج ليحل محله شخص اخر ... وهذا ما حصل بالفعل ..

ولو ان السيد عبد العزيز جعفر ذكر بدل كلمة سرقة كلمة اقتباس او نقل لكان افضل له .. ولكن واضح من صيغة كتاب الاذاعة انه تضمن تحاملا سافرا له خطورته ولا شك ان الوكيل المساعد لشئون الاذاعة عبد العزيز جعفر يتحمل مسؤولية تشويه سمعة الاستاذ احمد وقد تبين للجميع ان المقصود هو ابعاده عن البرنامج ليعهد الى شخص اخر .

ونحن اذ نتناول هذا الموضوع بهذه العجالة انما نطالب الاذاعة أن تعهد بتقديم هذا البرنامج الديني لاشخاص معروفين بتدينهم وعلمهم وتعمقهم في الشريعة الاسلامية .

أجهزة الإعلام وضرورة إصلاحها

طالبنا في العدد ١٢٠ من المجتمع الصادر بتاريخ ١٣ اكتوبر بضرورة اصلاح وسائل الاعلام اذاعة وتلفزيون واصلاح برامجها المرسلة لتسهم في التوصية اسهاما سليما بعيدا من الهبوط في المستوى وذكرنا كيف أن وقت الاذاعة والتلفزيون يضيع هدرا دونما برامج مدروسة يستفيد منها الشعب واعطينا القارىء صورة عن البرامج اليومية لاذاعة الكويت والتي تتضمن ما يقرب من مائة اغنية في اليوم، تهدر فيها اثنتا عشرة ساعة من وقت الاذاعة ومبالغ كبيرة من ميزانيتها في التوجيه الخاطىء والاغاني المائعة والمسلسلات الخيالية التافهة وطالبنا المسؤولين بأن يعهدوا تلك المناصب لاناس يدركون خطورة وعظم المسؤولية التي بيدهم ويفقهون حساسية وخطورة الامانة التي سلمت اليهم ونعني هذه الوسائل الاعلامية الهامة .

فقد جاء شهر رمضان وكنا نتوخى من اجهزة الاعلام أن تطهر برامجها مما هو ضار.. وأن تبدأ بالاصلاح الجذري ولكن مع الاسف لا زالت الاغنيات الخليعة تملأ برامج الاذاعة في رمضان وما زالت المواضيع التافهة والمسلسلات الخرافية تأخذ القسط الكبير من الاذاعة فعلى سبيل المثال لا الحصر في يوم الثلاثاء ثالث رمضان اذيعت في اذاعة الكويت برامج تافهة لا تتناسب وقدسية هذا الشهر الحرام ولا يجوز في اي وقت من الاوقات بث مثل هذه الاشياء لقد اذيع في هذا اليوم وفي الثالثة والنصف الى الرابعة او اكثر موضوع عن الحب وعن الغزل ...

انتقل المذيع والمذيعة ال...
قصص الحب عند اليونان و...
رددوا كلمات يونانية تنسب ك...
يقولون زورا وبهتانا وشرك...
فيما يدعون من الهة للحـ...
والهة للجمال وغير ذلك ...
باستحسان لا استنكار شر...
بواحا وكلمات لا تليق وقدسي...
هذا الشهر المبارك فهل عج...
المسؤولون في الاذاعة م...
انتقاء برامج حتى يحشو...
مسامع الناس في هذه الساعا...
الطيبة بهذه القصص التافهـ...
ومما ستطالعنا به الاذاعـ...
مسلسلة الياذة هوميروس ...
(هذه القصة الخرافية عـ...
الرومان) اليس في التاريـ...
الاسلامي قصص مشرقـ...
وبطولات خالدة نبثها لابنائ...
لتكون بمثابة دروس لهـ...
لربطهم بتاريخهم وامجادهم م...
قصص واقعية ، لا أن نحش...
ادمغة السامعين بقصص خرافي...
عن اليونان والرومان — انـ...
نطالب وسنطالب باصلاح برام...
الاذاعة والتلفزيون لترتقـ...
بمستواها ولتسهم اسهامـ...
سليما في توجيه النش...
والمستمعين وما احوجنـ...
للتوجيه السليم في هذه الفتر...
التي تعيشها امتنا من ضيا...
للقيم واختلال في الموازيـ...
وعزوف عن الدين فضاعت...
ارضنا واحتلت مقدساتنا من...
شذاذ الافاق فاصبح ابناؤنـ...
فريسة للمبادىء الهدامـ...
والتوجيهات المنحرفة لذا فان...
المسؤولية كبيرة وكبيرة جدا...
على المسؤولين في وزار...
الاعلام باستخدام وسائلهـ...
لتصحيح السير والارتقاء بـ...
لا الهبوط والانسياق وراء...
التقليد الاعمى ونأمل لنداءاتنا...

...مة غنية .. للبيع

امة ذات موقع جغرافي
تراتيجي يتحكم في
اصلات العالمية البرية
بحرية والجوية ..
امة ذات تاريخ حضاري
مد الدنيا وانقذها
امة لها اخلاق دينية اذ
مع فيها كل الرسالات
ماوية .
= والبيع بسبب عدم
د عقلية قادرة على جمع
...

= والشروط المطلوبة في المشترى ان يكون رجلا مسلما طاهرا ، شجاعا ، يتقى الله ، ويتوكل عليه

= والاجر المعده .. خلود في جنة عرضها السموات والارض .. يوم يتهاوى كل الانداد والقرناء في سقر .. وما ادراكما سقر ؟! لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة ...

في رمضان .. يتحول الناس الى ملائكة

في الانسان جانب شيطاني.
وذلك حينما تنفلت جوارحه ن حدود الدين والخلق الطيب يعملها فتكا في محارم الناس اعراضهم ... فينهش بلسانه عراضهم ويلوك عيوبهمويكذب ينم ويغتاب ويعتدي بيديهعلى موالهم وانفسهم ، ويسعىالى لشر والعدوان ....

وفي الانسان جانب حيواني.
وذلك حينما يثاقل الى ارض الضرورات وينغمس في البهيميات ويصبح اسير النهم الشهواني - فينكب على اللذ ةالحسية حتى تموت روحه وتنعقل انطلاقته وخفته ويتبلد حسه وفكره ، فلا تكاد تميز بينه وبين الخنزير ...

وفي الانسان جانب ملائكي.
يريد الله أن يكرمه بأن يبرزه فيه ويظهره على نواقصه الاخرى حتى تكتمل انسانيته ويسمو على سلبياته وضروراته ويرتفع الى دنيا الاشواق العليا .

وما لم يتطهر الانسان بالتقوى والتقرب الى الله فسيظل راكسا في مستنقع الجاهلية ، اسيرا في قيود الشيطانية والحيوانية .

وفي رمضان يتطهر المؤمنون ...
فيمسكون جوارحهم تماما عن الايذاءوالمجادلة والمشاتمة. ويمسكون عن الطعام واللذة الجسدية في سيطرة تامة على النوازع الحيوانية - ويروضون شهواتهم في طهارة وعزة وارادة ...

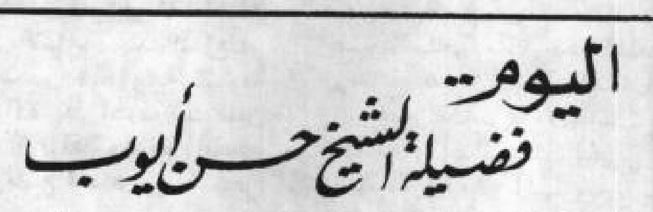
فتبقى فيهم النزعة الروحية وحدها طاغية وغالبة .. مثلهم مثل الملائكة ...

أمير البلاد يسافر الى أمريكا



غادر يوم الاحد الماضي سمو امير البلاد متوجها الى واشنطن لاجراء بعض الفحوصات الطبية في مستشفى والتر ريد الشهير ويرافق صاحب السمو فيزيارتهالخاصة للولايات المتحدة الامريكية عدد من كبار موظفي الديوان الاميري .

هذا وقد عهد الى سمو ولي العهد الشيخ جابر الاحمدالقيام بمهام امير البلاد طيلة غيابه في الخارج . كما سيتولى الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع رئاسة مجلس الوزراء بالنيابة .



اليوم .. فضيلة الشيخ حسن أيوب

يلقي محاضرة في **جمعية الاصلاح الاجتماعي**

نظمت **اللجنة الثقافية** منهاجا للمحاضرات في هذا الشهر الكريم وسوف يلقي **فضيلة الشيخ حسن ايوب** المحاضرة الاولى وموضوعها :

الامة الاسلامية
بين الواقع والواجب

في الساعة الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء ١٠ رمضان المبارك ١٣٩٢ هـ الموافق ١٣٩٢/١٠/١٧ هـ في مقر الجمعية بمنطقة الروضة شارع المغرب

والدعوة عامة

منطقة بلا مسجد

منطقة الرميثية .. الواقعة خلف مطافيء السالمية تفتقر الى وجود مسجد يؤدى فيه مواطنوها صلواتهم ولا يكاد الانسان يصادف مسجدا ...

لاداء الصلاة في اماكن اخرى .. ولا شك ان معظم المواطنين يضطرون الى اداء صلواتهم في منازلهم ويحرمون من الصلاة في المسجد والتردد عليه .
وفي رمضان بالذات وايام الجمع من

نشاط ملموس في مكتب ولي العهد

شهد مكتب سمو ولى ال... ورئيس الوزراء جابر الاحم... الجابر نشاطا ملموسا ، فق... اجتمع فترة مطولة الى وز...

الداخلية والدفاع سعد ال... الله الصباح وتناول البـ... شئون الامن والقضايا المـ... المختلفة كما اجتمع الى السـ... عبد العزيز حسين وزير الد... الذيعرض عليه قضايا مجا... التخطيط وشئون الموظفـ... وبعض التقارير المتعلقـ... بالوزارات ، وقضايا مجا... الامة في غمرة الاستعداد... التى تجرى حاليا لافتتـ... برعاية صاحب السمو في الـ... والعشرين من الشهر الجار... واللجنة الوزارية التيستد... الخطابالاميري تمهيدا لاعـ... بصيغته النهائية .

وعلم ان شئون جبهـ... تحرير ارتيريا كانت موضـ... بحث بين سمو ولى العهـ... والسيد محمد علي الامـ... حيث عرض ممثل الجبهـ... الشئون المتعلقة بالجبهة .

وتقول مصادر مطلعـ... سموه بحث مع رئيس ا... الفتوىوالتشريع اعمال الا...

كتاب عن مؤتمر المناهج

وصل جمعية الاصلاح الكتاب الذي اصدرته وزارة التربية عن المؤتمر العام للمناهج الدراسية ويحوي هذا الكتاب الكلمات التي القيت في افتتاح هذا المؤتمر .. كما أن فيه اسماء الجهات التي اشتركت في المؤتمر ولجان المؤتمر واعضاء هذه اللجان وتوصياتها في مختلف المناهج ثم كلمات الختام .

وقد كانت التوصيات العامة للمناهج منسجمة في كثير من نواحيها مع الروح الاسلامية في اعداد الاجيال اعدادا متكاملا يستند الى التعاليم الاسلامية كما ان توصيات لجنة التربية الاسلامية جاءت محققة لامال المخلصين الذين يريدون الخير لابنائنا المسلمين .

والمرجو من وزارة التربية ان تبذل كل جهودها في سبيل تحقيق هذه التوجيهات .

ومن المعروف ان جمعية الاصلاح الاجتماعي ساهمت في هذا المؤتمر وكان لها فيه جهد متواضع قدمته ضمن جهود الجهات الاخرى .

تفاصيل الاتفاق النفطي الليبي مع شركات النفط الايطالية

صرح وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن العتيقي بانه اجتمع الى السيد عبد الحي بن عمران الذي سلمه رسالة من السيد عز الدين المبروك وزير النفط في الجمهورية العربية الليبية الشقيقة ، وقال السيد العتيقي في تصريحه ان الرسالة تضمنت تفاصيل عن الاتفاق النفطي الذي وقعته ليبيا مؤخرا مع شركة النفط الايطالية (ايني) ، واضاف الوزير يقول : اننا نشكر الاخوان في ليبيا على تعاونهم معنا في مجال النفط واطلاعنا على سياساتهم النفطية لان هذا التعاون يعود بالخير على الجميع .

هذا ، وكان السيد بن عمران قد وصل الى الكويت

وزراء الخارجية العرب يجتمعون بالكويت

... ادلى وزير الدولة عبد العزيز حسين بتصريح قال فيه :

يسعدني جدا ان ارحب باسم الكويت بانعقاد مؤتمر وزراء خارجية دول المواجهة والمساندة على الارض الكويتية

واود ان اؤكد باننا سنضع كافة طاقاتنا لانجاح هذه الاجتماعات . واعرب الوزير عن امله بان تثمر الاجتماعات عن نتائج طيبة ومفيدة .

وقال ان الامة العربية تعلق امالا كبيرة على نتائج هذه الاجتماعات سيما وان المرحلة الراهنة التي تجتازها امتنا اليوم تعتبر مرحلة حاسمة وتاريخية .

وذكر ان المواضيع التي ستطرح خلال هذه الاجتماعات ستتناول كافة القضايا المصيرية لدول المواجهة والمساندة والعمل على ايجاد استراتيجية سياسية لمواجهة كافة الاخطار التي يحتمل ان

مراقبة المطاعم والمقاهي في رمضان

علم من مصادر وزارة الداخلية ان وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبدالله الصباح اصدر تعليماته لرجال الشرطة بضرورة مراقبة المطاعم والمقاهي خلال النهار وضبط كل مخالف للانظمة والقوانين لا سيما المفطرين الذين سيتم حجزهم في السجن الى ما بعد العيد . وعلمت ايضا انه تقرر اغلاق المطاعم والمقاهي خلال النهار طيلة ايام رمضان ولن يسمح بفتحها الا قبل موعد الافطار بساعة واحدة على الاقل .. وسيقوم المسؤولون بوزارة الداخلية وادارة البلدية بتنسيق حملات تفتيشية مفاجئة على المحلات التي تتعاطى بيع الماكولات لتنفيذ اوامر المراقبة الفعلية.

ومن ناحية اخرى تقوم ادارة الشؤون العامة بوزارة الداخلية حاليا بتنسيق جهودها مع رجال الصحافة بعد تعليمات وزير الداخلية والدفاع سعد العبد الله للمقدم سليمان السعد بضرورة التعاون المباشر مع الصحف لنقل الاخبار الصحيحة كما طلب منه ايضا تزويد الصحف في اي وقت بالمعلومات التي تطلبها مع مراعاة المصلحة العامة .

واعلن المقدم سليمان السعد انه سيلبي جميع الاستفسارات التي توجه اليه من قبل رجال الصحافة عن القضايا التي تقع في الكويت وستكون الاجابات ضمن المصلحة العامة وبشكل لا يؤثر على سير التحقيق في القضية التي يتم الاستفسار عنها .



نعي اليم

روع المجتمع الكويتي قبل ايام
الدكتور سعيد النجار المسؤول ع
المعاهد الخاصة لضعاف العقول .
توفي بالمستشفى الاميري حيث ك
يعالج من جلطة دموية .
وكان الدكتور النجار قد امضى
عاما في الكويت عرف خلالها بانس
المتناهية وحبه العميق لاعمال ال
وخدمة الجميع ، مستلهما كل ذل
من روح الدين السمحة .. وكان ا
استاذا للطب بجامعة عين شم
في القاهرة ، ثم انشا الصحة الو
في الكويت بعد قدومه اليها وقد
المواطنون جميعا من خلال برام
التثقيف الصحي في التلفزيون وغير
من النشاطات الاجتماعية والانسا
المختلفة ..
رحم الله الفقيد رحمة واسع
واسكنه فسيح جناته .

دراسة حالات ١٧ الفا
يطلبون مساكن

اعلن السيد بدر اليوس
العيسى رئيس البلدية ان ل
البلدية حاليا اكثر من ١٧ ا
حالة من حالات المواطنين ال
يطلبون العمل على ايج
مساكن لهم .
وقال ان هذه المشكلة
موضع اهتمام البلدية ا
كانت استملكت هذه البيو
التي يقيم فيها هؤلاء وطالبت
باخلائها لاسباب تنظيمية .

تطبيق عقوبات الشريعة الإسلامية على جريمتي السرقة والحرابة في ليبيا

رر تطبيق قوانين الشريعة لامية في ليبيا على جريمتي قة والحرابة .

ند اصدر مجلس قيادة ة الليبية قانونا يقضي ية السارق البالغ من ثمانية عشر عاما بقطع . كما يقضي بان «المحارب»

وهو من استولى على مال الغير بقطع الطريق واستعمال السلاح .. يعاقب بالقتل اذا قتل سواء استولى على مال ام لم يستول . اما اذا استولى على المال بغير قتل فانه يعاقب بقطع اليد اليمنى والرجل اليسرى .

حول قرار ليبيا تطبيق حد السرقة والحرابة

ذا الذي حدث في ليبيا يستحق من المسلمين شكروا الله عليه فقد الشريعة الاسلامية ة في تطبيق الحدود حقبة

طويلة من الزمان حيث طاب للمسلمين ان ينقلوا التشريع من الغرب او من الشرق متوهمين ان فيه صلاح امتهم فما زادهم ذلك الا خبالا وزادت

الجرائم وانتهكت الحرمات وكثر الفساد في البر والبحر ..

ان قطع يد السارق المحترف هو الرادع الوحيد الذي يمكن ان يقتلع جذور السرقة والسارقين من ارض المسلمين.

وان تطبيق الشريعة الاسلامية على قطاع الطرق هو الوسيلة الوحيدة لخلق مجتمع مطمئن آمن على نفسه وماله .

اما الحاقدون الموتورون الذين يصمون هذه التشريعات بالبشاعة والتاخر فانا نقول لهم .. اي بشاعة في ردع السارقين والقتلة وقطاع الطريق !؟ وأي بشاعة اراحة الناس من شرور محترفي الاذى والفوضى والفساد ام هم يريدون ان يكونوا كاسيادهم الذين يجلبون التشريعات من عندهم ..

هؤلاء الاسياد الذين يحلون في بلادهم جريمة اللواط اخس جريمة على وجه الارض ويعتبرونها سلوكا شخصيا لا يعاقب عليه قانونهم المرعى.

أم هم يريدون ان يكونوا كاسيادهم الذين يشرعون لهم والذين ينهبون اموال الناس بكل الطرق غير المشروعة في افريقيا واسيا ويقتلون من اجل ذلك الابرياء .

ان هذه الخطوة التي اقدمت عليها ليبيا الشقيقة خطوة مؤمنة تستحق منا الاعجاب والاكبار وتستحق من دولنا الاسلامية في كل مكان أن تحذو حذوها وتسير على منوالها .

وان هذا الدين لا يمكن ان يكتمل في بلاد المسلمين الا بتطبيق تشريعاته وتنفيذ حدوده .. وكل دعوى غير ذلك باطلة مدحوضة .

وزراء خارجية العالم الاسلامي يجتمعون في نيويورك

قرر وزراء خارجية الدول الاسلامية في اجتماع عقدوه في نيويورك تشكيل لجنة من تسعة اعضاء للنظر في موضوع الطابع المتغير للقدس التي تحتلها اسرائيل .

وقال ناطق بلسان الوفد السعودي الى الامم المتحدة لمراسل وكالة انباء رويتر ان اللجنة ستقدم تقريرا الى المؤتمر الرابع لوزراء الخارجية الاسلامي الذي سيعقد في كابول في ايار القادم .

وقال الناطق ان القدس مدينة مقدسة بالنسبة الى المسلمين والمسيحيين وانه يجب اتخاذ خطوات للمحافظة على طابعها .

وقد تالفت اللجنة من دولة الامارات العربية المتحدة وافغانستان ومصر ولبنان واندونيسيا والاردن والسنغال والمملكة العربية السعودية .

وقال الناطق ان الاجتماع قرر احياء بعثة المصالحة المؤلفة من ثمانية اعضاء وهي البعثة التي شكلت في المؤتمر الاسلامي الثالث لتحقيق مصالحة بين باكستان وبنغلادش .

٨٠٠ مقاتل من الجبهة و١٦٨ من اسر شهداء ٦٧ يؤدون العمرة على نفقة القوات المسلحة المصرية

قرر الفريق اول محمد احمد صادق قصر رحلة اسر الشهداء لاداء فريضة العمره هذا العام على اسر شهداء عمليات يونيو عام ١٩٦٧ كما تقرر المساهمة في سفر ٤ افواج اخرى من افراد القوات المسلحة العاملين في جبهة القتال على ان تمثل في الافواج

مكافآت وامتيازات وظيفية لحفظة القرآن في مصر

اوصت لجنة شؤون القرآن بمجمع البحوث الاسلامية في اجتماع برئاسة الدكتور محمد الفحام شيخ الجامع الازهر باعتبار حفظ القرآن كله مؤهلا في التجنيد يعامل اصحابه بعد النجاح فيه امام المختصين معاملة اصحاب المؤهلات في مدة التجنيد وفي الامتيازات والحقوق كما أوصت اللجنة بجعل الترقيات الى شيوخ المعاهد ووكلائها والمفتشين والمدرسين الاوائل للعلوم الدينية والعربية مشروطا بحفظ القرآن ويطبق ذلك على الاختيار للوظائف الدينية الاشرافية بوزارة الاوقاف وبالنسبة للمأذونين الشرعيين.

واضافت صحيفة «الاخبار» التي نشرت النبأ ان اللجنة اوصت ايضا بتخصيص مكافآت تشجيعية من الدولة لا تقل عن ٥٠ الف جنيه في العام لـ ٥٠٠ طالب من حفظة القرآن تتراوح اعمارهم بين ١٠ سنوات و١٧ سنة ومنها مبالغ مجزية للمحفظين ورفع المبلغ المخصص لاعانة مكاتب تحفيظ القرآن من ٦٥ الف جنيه الى ١٥٠ الفا. وعدم الزام الازهر بتعيين احد في معاهده من المتخرجين في المعهد العالي للدراسات العربية والاسلامية وفي كلية الشريعة واصول الدين واللغة العربية المحولين عن طريق القوى العاملة الا بعد التثبت من حفظ القرآن.

واوصت اللجنة بجعل امتحان المعارين والمتعاقدين امام لجان لها رئاسة امتحان خاصة تحقيقا للعدالة.. وتخفيف الازدواج في مناهج الابتدائي الازهري لافساح المجال لحفظ القرآن واعتبار الملتحقين بالمكاتب وجمعيات المحافظة على القرآن منفذين قانون الالزام.

ليبيا تطالب باعتماد اللغة العربية رسميا في الأمم المتح[دة]

طالبت ليبيا بوجوب اضافة اللغة العربية الى اللغات الرسمية للامم المتحدة وهي الانكليزية والفرنسية والاسبانية والصينية والروسية.

فقد ابلغ السيد منصـ[ـور]
الكيخيا وزير خارجية ليبيـ[ـا]
الجمعية العامة انه لا يمـ[ـكن]
تجاهل اللغة العربية لقيمـ[ـتها]
الحضارية والتاريخية الكبـ[ـيرة]
او التقليل من اهميتها.

وقال ان اللغة العربية
« لغة الملايين من البشر
ذات مرجع ديني لمئات الم[ـلايين]
من المسلمين في مختلف انحـ[ـاء]
العالم ».

« وقد اصبحت هذه اللـ[ـغة]
حقيقة بالنسبة الى استخدا[مها]
في العديد من الوكالات المتخـ[ـصصة]
مما يحتم توسيع اطـ[ـار]
استخدامها كلغة من اللغـ[ـات]
الرسمية في الامم المتحدة.

« ان قبول اللغة » العـ[ـربية]
كلغة رسمية في الامم المتـ[ـحدة]
سيساهم مساهمة كبيرة فـ[ـي]
الادب والحضارة العالميين
وتحدث السيد الكيخيا باللغـ[ـة]
العربية وقدم ترجمة انجليز[ية]
لمضمون خطابه.

تعمير منطقة عرفات

اقرت اللجنة العليا للحج في اجتماع ترأسه الامير احمد بن عبد العزيز نائب حاكم مكة خطة تعمير منطقة عرفات، وسيخصص مبلغ قدره ٨٠ مليون ريال لانجاز هذا المشروع الذي يبدأ العمل فيه قريبا. ويستهدف المشروع تقسيم منطقة عرفات الى عدة مناطق تقسم بدورها الى مساحات مربعة تبلغ مساحة كل منها ١٣ الف متر مربع محاطة بالطرق لتسهيل انتقال الحجاج. ويتجمع كل عام اكثر من مليون مسلم على جبل عرفات في ختام مراسم الحج.

Republic of the Philippines
PROVINCE OF COTABATO

July 12, 1972

Congress of the Philippines
Manila

Dear Congressman Dimaporo:

We are writing you to plead with you that Christians and Muslims may unite under one God through the religion of Christ. Your days are numbered as a Muslim leader. The fate of Pendatun is a clue for you Muslims in the Philippines. The fate of Umpa should serve as a lesson to you. The fate of Datumanong of Cotabato should serve as a warning to you.

It is best that you know this early that you may understand and read the fate that you are about to meet. And remember always that the Philippines is a Christian nation! The fate of the Muslims must be decided by the Christians and never by the Muslims.

The hostilities between Muslims and Christians are far from solution. There is no genocide but the crusade for unity in Christ will go on. When Magellan planted the cross in the Island of Maotan he checked the spread of Islam in this Archi
also marked the beginning of progress
of this unity in Chr
to the

حاولة
صير المسلمين
قـوة
الفلبين

زعماء المسلمين واعضاء
من المسلمين البارزين
تهديد تدعوهم لاعتناق
ية بقوة والا فالمـوت
م ، ان اخواننا المسلمين
بين يعيشون مأسـاة
ابادة تشن عليهم مـن
ات مسيحية مسلحـة
ا الحكومة ، فالواجـب
جميع المسلمين للضغوط
حكومة الفلبين لان تضع
لهذا الاستهجان ولايقاف
ضد المسلمين سكـان
الاصليين فلتستعـمل
الاسلامية جميع انواع
وط السياسية والاقتصادية
ا والا فان الـدور ات
وننشر صورة لخطـاب
ـه زعيم فلبيني وعضو
لس البرلمان هناك وهذه
ته :

رية الفلبين
كوتاباتـو
يوليه ١٩٧٢
مجلس الفلبين
مانيلا

......
تب ، نناشدك بأن يتحـد
حيون والمسلمون تحـت
احد عن طريق دين المسيح
اصبحت معـدودة
للمسلمين ومصـير
اتون ليس الا دليلا لكم
سلمي فلبين ومصير اومبا
ب ان يكون درسا لكـم
ير الداتومانونج فيكوتاباتو
ان يكون انذارا لكم .
انه لمن الافضل ان تعرفوا
ا وتفهموا المصير الذى انتم
د مقابلته . وتذكر دائما
الفلبين امة مسيحية وبأن

ان النزاعات بين المسلمين والمسيحيين بعيدة عن الحـل وليس هناك ابادة جماعية وانما الجهاد للوحدة في المسيح يجب ان يستمر .

فعندما زرع ماجلان صليبه في جزيرة ماكتان منع انتشـار الاسلام في هذا الارخبيل وكان ايضا اشارة الى بداية التقدم . أن الصليب علامة هذه الوحدة في المسيح . والمسيحية هـي التي وهبت التقدم للفلبين

وانها المسيحية التي حطمت حكم « الداتـو » ومستعمرات قيساى —

ان الاسلام هو العامل الاكبر الذي يمنع تقدم المسلمين فـي الفلبين وانه لم يكن ابدا الدين الذي يمكن ان يكيف نفسـه للحياة العصرية .

ولقد آن الاوان ايها المسلمون (الداتو والزعماء السياسيون) ان تقطعوا اتصالكم بالعالـم العربي .

ان المسيحيين لن يتحملـوا المزيد من اساءاتكم واننا لـن نتحمل انذاراتكم عن الحـرب المقدسة وكلما توقفتم عن الكلام مبكرا بخصوص المساعدة من الامـم الاسلامية كلما انتهـت المشكلة في مندناو سريعا .

وطالما أن الفرصة سانحـة لكم لكي تظهروا رغبتكم للانضمام الى الجهاد للوحـدة في الله بواسطة المسيح فمن الافضل أن تفعلوا ذلك فمكانتكـم ذات النفوذ مؤقتة ولكن قد تكـون الفرصـة مؤاتية بأن تظلـوا ماسكين فيها اذا فكرتم بهـذه الاشياء ففى هذه الامة المسيحية كنتم مشكلة ايها المسلمون والرد على النزاع المسيحي الاسلامى هى المسيحية وأن تقـودوا

ماذا في الصومال ؟

تفيد الاخبار الواردة مـن الصومال الشقيق أن هنالـك تيارا شيوعيا نشطا يجتـاح الحياة السياسية والاجتماعية ويهدد مكانة الدين الاسلامـي التي ظلت عالية ومعززة فـي قلوب الصوماليين وفي حيـاة الامة الاجتماعية ..

ويبدو ان هذا النشـاط الحاقد ينطلق من مواقـع رسمية كما تدل التصريحـات والخطب الصحفية وكما يتردد في برامج الاذاعة الصومالية .

وتفيد معلوماتنا حتى الان ان اعدادا كبيرة من علماء الديـن ودعاته قد اودعوا غياهـب السجون لرفضهم الانسيـاق وراء الشعارات الماركسيـة واستغلال الدين لخدمتها .

اتخذ النظام القائم قـرارا بان تكتب اللغة الصوماليـة بالاحرف اللاتينية وتصبح لغـة رسمية للبلاد ضد الرغبـة

العربية واعتمادها .

اقدمت الحكومة على اغلاق المؤسسات الدينية في البـلاد مثل : حزب الله ، جماعـة الوعظ والارشاد ، وجمعيـة الصداقة العربية الاسلامية .

ونحن اذ نتذكر للصومـال مواقفه الاصيلة من قضايـا العرب والمسلمين ودوره العظيم في نشر الاسلام في ساحـل افريقيا الشرقي ومساندتـه الجريئة لمسلمي الحبشة الذين يتعرضون للتصفية الهمجيـة من قبل نظام هيلاسيلاسي .. يعز علينا ان يؤول الامر فيـه الى هذا الحد .. وما زلنـا نامل في رجال الصومـال — شعبا وحكومة — كل خيـر في سبيل الانتصار للاسـلام والمسلمين .. ونحذر مـن المصير المظلم الذي ينتظر كـل من ينساق وراء الخـداع الشيوعي ولنا في تجارب مصر والعراق والسودان وغيرهـا

المذكرة الأولى

من رمضان ...
إلى حكّام المسلمين

أهمية الطهارة الذاتية في إقامة العدالة على الأرض

بقلم: "أبو هالة"

★★ في الافق البعيد .. رايت هلال « رمضان » يهل على عالمنا الاسلامي محاطا بهالة حمراء تحاول ان تشق طريقها الى بصائرنا وأبصارنا من خلال قتامة الظلمة التي تغلف عالمنا في هذه الايام ..!! وشعرت به كذلك وهو يشق طريقه في اجواز الفضاء الينا .. يسير بخطى ثابتة .. مطمئنا الى ما لديه وما عنده من خلاصة علم وتجارب ... شهدها عبر الف وثلاثمائة واثنين وتسعين عاما .. أيقنت انه بعدما كتب لنا « رسالة الوداع » في العام الماضي والتي نشرناها في حينها على صفحات مجلتنا « المجتمع » .. اخذ يعد لنا رسالة القدوم في مذكرة ضافية تحق بها احداث العام كله .. علها تجد فينا آذانا صاغية

الصالح لتاخذ طريقها الى التنفيذ ... فنحيا كما ارادنا الله .. امة عزيزة الجانب مرفوعة الهامة .. تحمل رسالتها الى العالمين ، وتبسط مبادئها وعقيدتها للناس أجمعين ......!!

– ولا يستغربن قارىء او قارئة هذا الامر على « هلال رمضان » فانه احد المخلوقات التي استجابت لله عن طواعية « ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض آتيا طوعا أو كرها ، قالتا أتينا طائعين » !! سورة فصلت الآية ١١ « ذلك تقدير العزيز العليم » وهو صادق في تسبيحه حيث لم ينزل الى عالمنا المليء بالكذب والنفاق ، ولم يتدلى فيتدنى ..!! اليس الله سبحانه القائل فيه وفي غيره « وان من شيء الا ...

رمضان » ، لم يكن في تسجيله وتاريخه .. صاحب مصلحة خاصة او حزبية ينظر من خلالها فتنطبع في توجيهاته وتعليقاته ونصائحه او تلمسها من بين سطور مذكرته !!

★★ ولقد حاولت باجهزتي المحدودة ان اتطاول ببصري من خلال البصيرة لالتقط ما حوته المذكرة الرمضانية لاقدمها للقارئين والقارئات مقدما عذري السابق الا وهو اجهزتي المحدودة ..!!

– وكان اول ما التقطه .. انه عني في تقديم مذكرته للقمم الحاكمة التي تربعت على عالمنا الاسلامي في هذه الآونة الخطيرة من حياتنا ، والتي تتسم ...

تحملتم المسئولية راضين ...

– لا يعنيني أيها الحك... كيف وصلتم الى دست ال... وتربعتم على عرشه ؟! فحس... أنكم تحملتم مسئولية الشع... الخاضعة لحكمكم واضطل... بأعباء رسالتها في الحياة ا... تنطلق او الواجب ان تنطلق ... سر وجودها وخلقها « ... خلقت الانس والجن ... ليعبدون ، ما أريد منهم ... رزق وما أريد ان يطعمون ، ... الله هو الرزاق ذو الق... المتين » ، وأنهم خلفاء الله ... الارض والامناء على رسالت... « أمن يجيب المضطر ... دعاه ، ويكشف السوء ويجع... خلفاء الارض ، أاله مع الله ... قليلا ما تذكرون » سورة الن...

– وأنتم ايها الحكام الذ...

سها عليكم شعوب ..!! بل
بضكم اخذها بقوة السلاح
ى – وما زال – يريق من
ا الدماء . ويعلق من اجل
ا الرءوس على اعـــواد
انق ..!!
ـ وفي عصركم وتحـــت
اركم .. ديست مقدسات
واتهكـــت حرمات ..
زعـــت اراضـــين ..
سرت عقيدة التوحيد في
يا مهملة ، وتحت اسقف
لة ، وبين جدران متساقطة
هدمة .. لو ان ريحـا غير
ة اثارت غبارها عصابات
دية ما ابقت على جدران
زايا واسقفها ، ولاتت على
ستخفين الهاربين بدينهم في
ظلها ..!!

لا لوم الآن !

ـ ولسنا ايها الحكام اليوم
موقف اللوم والقاء التبعات
وغير مسموح لاحـد منكم
تحدثه نفسه بالتهرب من
سئوليات التى ارتضى وجوده
ى قمتها .. وغير مقبــول
احدكم ان يتـــرك الامر
تصرف لبطانة من دونكم لا
ونكم الا خبالا ..!! بل ان
وة والشجاعة ، والتقديـر
امل لامـــانة الرسالة ..
ض عليكم مراجعة سريعـة
قفكم ، ومسحـــا شاملا
راتكم ، واحصاء دقيقـــا
كانياتكم ، ومعـــرفة تامة
حكم والمطلوب منكم ....
اانذا جئتكم اليوم بصفحـة
ديدة بيضاء محددا لكم فيها
ض النقاط ... مؤكدا لكم
الله سبحانه وتعالى قد ابعد
سياطين الجنية عن محيطكم
صفدها في أغلال بعيـــدة
كم .. اللهـــم الا النفس
مارة بالسوء في داخلكم ..!!
« قد افلح من زكاهـا وقد
ب من دساها »

الطهارة الذاتية

ـ ولقد استطعت ان المح
ض نقاط الصفحة الاولى
خصا اياها في :
ـ (الطهـــارة الذاتية) ،
فى الخبث الداخلي من المطامع
لشهوات الدنية الارضية ..

حينما اصطفى محمـدا صلى الله عليه وسلم لرسالته .. كان شق صـــدره الشريف وازالة آثار الشيطـان فيه ، واعانته على قرينه ..؟! وحينما استدعاه اليه عبر السمـوات في معراجه صلى الله عليه وسلم توضا وصلى ركعتين في المسجد الحرام وشق صـــدره مرة اخـرى ، وصلى كذلـــك في المسجد الاقصى قبل ان يصعد به لتلقى اوامر الله وتحمـــل مسئولياتها وابلاغها وتنفيذها .. فمن الطهـــارة الذاتية الا يتعلق فكره في لعبـــة اللـــه بالنواميس الكونية والتعلقـات البشرية « والرجز فاهجـــر » ولذلك كانت رؤيته « لموسى » قائما في قبره يصلى ، ثم لقائه به في مجتمع الرسل بالمسجـد الاقصى ، ثم مراجعته لـــه في السموات العلى .. !! طهارة ذاتية تؤكد قدرة الله في معية احبابه ونصرهم من حيث لا يحتسبون .. واختيار موسى عليه السلام بالذات من دون الانبياء والمرسلين في هـــذه الرحلة التي قيل عنها انهـــا كانت تسرية من الله لرسوله بعدما اصابه ما اصـــابه في سبيل قيـادته للناس وتركيز معاني دعوته ورغبته في اقامة دولته ومجتمعه – وهو في اول الطريق – درسا عظيمـــا في الطهارة الذاتية التي يفتح الله لها وبها مغـــاليق النفوس ، ويحطم بها ولها صروح الظلم والجبروت .. وان المعركـة العقيدية ان انتصرت في ميدان الاعداء الكافرين فانها لا بد ان تخوض حربا اخرى مع الاتباع والحواريين حينما تنحرف بهم شهوات الدنيا الى عبـــادة اخرى للطواغيـــت من دون الله ..!! والسلاح الماضي هو الطهارة « اتقوا الله ويعلمكم الله » ، « وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى » ، « انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد » ، « وما النصر الا من عند الله » ، « حتى اذا استياس الرســل وظنـــوا انهم قد كذبوا .. جاءهم نصرنا » ....

اقامة عدالـــة اللـــه

ـ والطهارة الذاتيـــة تدفع

بدون توجس او خوف او عذر من احد من البشر ... وهي كذلك مفتـــاح لاستجـابة دعوتكم .. فقد جئتكم بحديث رسول الله صلى الله عليـــه وسلم « ثلاثـة لا ترد دعوتهم منهم « الصائم حتى يفطـر ، والامام العادل .. » والرسول صادق لا ينطق عن الهوى ، ان هو الا وحى يوحى ..!! ولقد قال ايضا « اهل الجنة ثلاثة : منهم : سلطان مقسط » .

استقلال اصيل

ـ والطهارة الذاتية استقلال أصيل .. خال من التبعيـــة لشرق او غرب .. او وصاية من دول كبـــرى او احلاف « سنتو » او « اطلنطي » ... فالوصاية لله وحده ، والحماية منه وحـــده .. والخـــوف والرجـاء منـــه سبحانه .. فالدنيا كلها لا تزن عنده جناح بعوضة ، وهبة ريح من عنـــده يمكن ان تكون كنفخة الصـــور لا تبقى ولا تذر .. وبركان او زلزال او اعصار او فيضان او سيول يمكن ان تكـــون آثارها او واحدة منها « صاعقة مثل صاعقة عاد وثمـــود .. » ، « قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض ، انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون » الانعام آية ٦٥

والعوامل التي تسمونهـــا طبيعية لتمييزها عن الصناعية الآدمية من جنود اللـــه التى يسخرها لخدمة عباده المؤمنين الطاهرين في معاركهم الصادقة من اجل رفع لوائه واعـــلاء كلمته « يا أيها الذين آمنـــوا اذكروا نعمة الله عليكم ، اذ جاءتكم جنود فارسلنـــا عليهم ريحا وجنودا لم تروها ، وكان الله بما تعملون بصيرا »

نقلة للرعب !!

ـ وهي ايضا نقلة للرعب الذي اصابكم فحاولتم الرضا بالامر الواقع الـــذي كرس الاعداء جهودهم من اجله ..!! نقلة له – بمقتضى الطهارة – من قلوبكم الى قلوب اعدائكم

من اهل الكتاب من صياصيهم،
وقذف في قلـــوبهم الرعب ،
فريقا تقتلون وتاسرون فريقا ،
واورثكم ارضهـــم وديارهم
وأموالهم ، وارضا لم تطؤوها .
وكان اللـــه على كل شيء
قديرا » .

حسم صريح مع النفس

ـ وهي ايضا حسم صريح
مع نفوسكم ان لا تهوى الدنيا
وتحب متاعها حبا يجعـــل
ابصاركم لا ترى الى أبعـد من
قصور منيفة وطائرة وثيرة ،
وخدم او حرس .. ولا تتجاوز
ابعد من ذلك ولا تمتـــد الى
مستقبل قريب او بعيـد قد
ينزع كل ذلك من تحت أيديكم
على أيدي اعدائكم – لا قدر
الله –

الثبـــات من اللـــه !

ـ وان الطهارة الذاتيـــة
تعطيكم ثباتا من الله وحفظا ،
وتمنحكم قوة تستطيعون بها
مواجهة المسئوليات التي على
اعنـــاقكم ، وتهبكم امانا في
انفسكـــم واولادكم واموالكم
وشعوبكم وبودى ايها الحكا
لو تدرسوا سيرة القـــائد
المظفر الذي لم يهزم في معركة
قط وسماه رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيف اللـــ
حيثما قال فيه « ان خالـد
سيف الله ، سله اللـــه على
المشركين » فقد كان أبرز مـ
فيه : طهارة النفس من اهوا
التطلعات للمناصب والحرص
عليها حتى انه رضي عن طواعية
ان يعزل من القيادة ليكـــو
جنديا تحت امرة ابي عبيدة !
وهى ايضا التي اورثته ثبات
في ميادين الحروب وحفظتـ
من الردى على ايدى الاعـدا
حتى مات على فراشـــه وهو
يقول « لقـــد حضرت مائة
معركة او زهاءها ، وما في بدني
شبر الا وفيه طعنة برمح او
ضربة بسيف ، وهاانذا أموت
على فراشي فلا نامـــت اعين
الجبناء » !!

بدء العمليـــة

ـ ولقد جئتكم ايها الحكا
شهرا كاملا .. فرصة من ا
لكم لتبداوا عملية الطهـــا

على قلوبكم من آثار السنين الطوال التي عاصرتكم فيها نكسات تلو نكسات .. حتى رايت فريقا منكم يحاول ان يعالج ران العجز والضعف والخور امام الاعداء بعملية نفسية مهينة : هي الحرب على اخوانه في الملة والعقيدة وجيرانه في الارض والمعيشة.. مستعملا سلاح فريق الاعداء، المفروض فيه ان يوجه الى الذين لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة ..!! ورايت فريقا آخر منكم يتجه اتجاها آخر نحو بني وطنه واهل جلدته وعشيرته فيقوم بفتح نيران المعتقلات والسجون ولف حبال المشانق حول رقابهم ..!!

لا عزيز بجهنم !

– ورايت قسما آخر يتعاون مع الاعداء مترنما بقول الشاعر :

لا تسقني ماء الحياة بذلة ..
بل فاسقني بالعز كأس الحنظل

ماء الحياة بذلة كجهنم
وجهنم بالعز اطيب منزل

وما درى هذا القسم المسكين ان جهنم ليس فيها عز او عزيز ولا كرم ولا كريم .. بل كلهم حطب فيها يحترقون ..!! والعز الحقيقي ينبع من ذات الانسان وطهارته ، وحياته ومسلكه « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون » .

الران .. الجري وراء بريطانيا !

– فمن آثار الران على سبيل المثال ان يلهث البعض وراء « بريطانيا العجوز » كمنقذ من مهالك التردى تحت سنابك خيل الاعداء الحاقدين !! وهى التى ذرعتهم في ارض الارض لهم بعد ان حطمت الدولة الاسلامية الواحدة وقسمتها كتركة رجل مات ليس اولاد ولا اوصياء ودخلت الحرب دفاعا عن ذرعها وابقاء على ذرعها ..!!

الفرقة ، ودبلوماسية النفاق ، والمعاهدات السرية ، وضرب الاخوة بعضهم بعضا ..!!

واتجاه لامريكا !

– ومن آثار الران ايضا ان يتجه بعضكم نحو « امريكا » طالبا عونها المادى والسياسي بينما هي تعلن في صراحة وصفاقة : اننا مع اعدائكم بالمال والرجال والعتاد والقرارات وحق الاعتراض « الفيتو » !!

وأمل في روسيا !

– ومن آثار الران ايضا ان يلتمس البعض من الاتحاد السوفيتي « ان يضع امكانياته وقدراته تحت تصرفكم وهو الذي قالها بصراحة وصفاقة ايضا اننا لسنا على استعداد لحرب المواجهة من اجل سواد عيونكم ..!! مع ان رسولكم قد قالها لكم من اجل سواد عيونكم ..!! مع ان رسولكم قد قالها لكم في صدق وبعد نظر ، وحرص عليكم « لا نستعين بكافر على مشرك » او العكس لان الملة واحدة والهدف واحد .. « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ، قل ان هدى الله هو الهدى ، ولئن اتبعت اهواءهم من بعدما جاءك من العلم ، مالك من الله من ولي ولا نصير » ، « قد بدت البغضاء من افواههم ، وما تخفى صدورهم اكبر » .

فرصة قد لا تتكرر !

– ان الفرصة التي جئتكم بها قد لا تمنح لكم مرة اخرى حيث قد يوافيكم الاجل المحتوم ، وتندمون حيث لا ينفع الندم !! فشهري اوله رحمة ، واوسطه مغفرة ، وآخره عتق من النار .. وشهري ايضا هو الذي نصر الله فيه اجدادكم يوم كانوا اطهارا رغم قلتهم واحاطة الدنيا الكافرة من حولهم وسجلها قرآنكم « ولقد نصركم

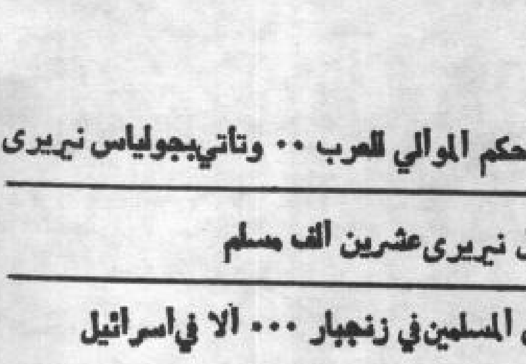


علامات الطريق !

– هذا اول الطريق وضعت لكم علاماته ، ولا تنتظروا اجتماعات على مستوى القمة، او مؤتمرات على مستوى الرؤساء ... فحسب واحد منكم ان يعزم على الطهارة وياخذ نفسه بها وسيجعل الله منه خالد بن الوليد ، او صلاح الدين ....

★★ وكانت هذه بعض السطور التي استطاعت اجهزتي المحدودة ان تبصرها من مضمون المذكرة المطولة التي افتتح بها هلال رمضان قدومه ، والتي بدا بها الخطاب للقمم .. وعساى أن استطيع التقاط ما فيها للقاعدة العريضه الممتدة في ارجاء المعمورة والتي يبلغ تعدادها سبعمائة مليون نسمة تهتف بالسنتها « لا اله الا الله » وتقرا في كتابها « شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس ، وبينات من الهدى والفرقان » .. وحين يتم التقاطها وتسجيلها ساوافيكم بها باذن الله ، والله الهادي

المسلمون في زنجبار

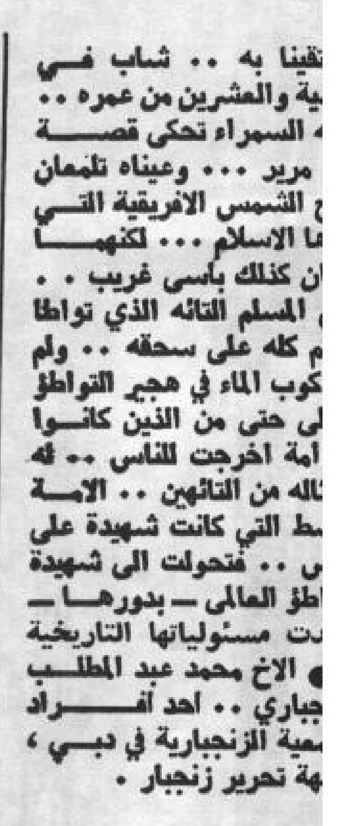


يطانيا تسقط الحكم الموالي للعرب .. وتاتي بجولياس نيريرى

في يوم واحد قتل نيريرى عشرين الف مسلم

التعليم حرام على المسلمين في زنجبار ... الا في اسرائيل

هدية لكينيا



تقينا به .. شاب في
ية والعشرين من عمره ..
ه السمراء تحكى قصة
مرير ... وعيناه تلمعان
ح الشمس الافريقية التي
ما الاسلام ... لكنهما
ان كذلك باسى غريب ..
المسلم التائه الذي تواطا
م كله على سحقه .. ولم
كوب الماء في هجير التواطؤ
لى حتى من الذين كانوا
امة اخرجت للناس .. له
تاله من التائهين .. الامة
سط التي كانت شهيدة على
س .. فتحولت الى شهيدة
اطؤ العالمى — بدورها —
ت مسئولياتها التاريخية
● الاخ محمد عبد المطلب
جباري .. احد افراد
معية الزنجبارية في دبي ،
هة تحرير زنجبار .

قصة المسلمين في
بار ...

حول ماساة المسلمين في زنجبار ..
الاخ محمد عبد المطلب ..
ته .. منذ « الف باء » استعمار
بي حتى ضياع النفوذ والكرامة
لامية في زنجبار.
. يقول :
. عرفت زنجبار في التاريخ بانها
ولة الافريقية الاسلامية ذات
يادة الكاملة .. لكن في مؤتمر
ن الخاص بتقسيم افريقيا بين
وش الصليبية العالمية في اخريات
رن التاسع عشر .. ضاع كيان
بار كدولة ، واصبحت من جملة
لكات الامبراطورية البريطانية ...
زنجبار التي تمتعت في حقبة
رة من التاريخ بالسيادة على
احل الشرقي الافريقي ، وضمت
ارجانها الساحل العماني والجنوب



علي محسن علي



وظل الحال كذلك الى ان قسمت دولة زنجبار بفعل السياسةالبريطانية التي ترمي قبل اي اعتبار الى تحقيق تفكك المسلمين ضمانا لشغلهم بالمشكلات عدة قرون اخرى بعد ان شغلتهم باستعمارها قرنا الا ربع القرن ...

وبعد هذا التقسيم لم تبق داخل دائرة زنجبار الا ثلاث جزر وهي : زنجبار (العاصمة) وبمبا (التي تسمى بالعربية الجزيرة الخضراء) وومباسا (وهي كلمة عربية متطورة ماخوذة من الباس بمعنى القوة) .

(وبالمناسبة زنجبار نفسها كلمة عربية تعنى بر الزنوج .. لكنها ركبت هكذا على يد سكان البلاد .. واستمر استعمالها على هذا النحو)

● ويستمر الاخ محمد عبد المطلب قائلا :

« وفي سنة ١٩٦٣ قدم الانجليز — كعادتهم في الكرم على حساب الشعوب الاسلامية .. وكما قدموا فلسطين لليهود .. قدموا مومباسا (ثلث المساحة الزنجبارية) هدية الى كينيا .. التي يمثل شعبها اكثرية اسلامية ما عدا الحكام ..... وبذلك اصبحت زنجبار عبارة عن جزيرتين رئيسيتين (بمبا ، وزنجبار) .

● ونسال الاخ محمد .. عن معطيات زنجبار للحضارة الاسلامية ومكانتها في الثقافة العربية الاسلامية .. فيقول لنا :

« زنجبار .. مركز مهم للثقافة الاسلامية واحدى قلاع الحضارة العربية . وكما ان لغة التفاهم بين

عربية قديمة .

● وندخل الان في الحركات السياسية ..

يقول الاخ محمد :

« بدات الحركات السياسية في زنجبار من سنة ١٩١٨ ... للاستقلال من الاستعمار البريطاني .. لكن هذه الحركات لم تدم طويلا ، اذ نجحت بريطانيا في اعتقال زعمائها المسلمين ... وظلت التحركات المعادية للاستعمار بين مد وجزر ... حتى سنة ١٩٥٥ م ، ففي هذه السنة تشكل « الحزب الوطني الزنجباري » .. الذي كان هدفه الاول .. الحصول على الاستقلال ...

ولما كان هذا الحزب يعبر في الحقيقة عن الشعب الزنجباري المسلم فان بريطانيا قد خافت منه على مصالحها ، وقاومته بطريقتها المرونة .. اي بخلق حزب عميل لها ينادي هو الاخر بالاستقلال .. لكنه في الحقيقة الضمان الاكيد لبقاء مصالحها .. وهذا الحزب يدعى « افرو شيرازى » وهو الحزب الذي اعانته بريطانيا على الوصول الى السلطة ... واعطتها له ، وكان ذلك في سنة ١٩٥٧ عندما وفد (جولياس نيريري) الرئيس التنزاني الموالي للتبشير .

● وقبل ان نصل الى (نيريري — الانجليزي) نقف قليلا عند الحزب الوطني .. المعبر عن امال المسلمين الزنجباريين ... ويقول لنا محمد عبد المطلب :

« بزعامة القائد للحزب .. « علي محسن » قامت تظاهرات لتايين القضية الفلسطينية .. وفي سن

تلث زنجبار...
قدمته
بريطانيا
كما فعلت في فلسطين

اللجنة احمــــد سيف الخروصي ـ الزعيم الاسلامي ـ .... وكان ذلك على الرغم من وجود بريطانيا جاثمــة فوق صدر المسلمـين في زنجبـار ...

ومن اجل هذه المواقف الاسلامية الشريفة .. خافت بريطانيا من اتجاه هذا الحزب ، وأعانت « جوليـاس نيريرى » ...

والشيء نفسه .. بالنسبة لكل القضايا العربيــة والاسلامية .. بالنسبة للاعتداء الثلاثي سنة ١٩٥٦ ، وبالنسبة لقضية الجزائــر (ثورة المليون شهيد) .. وبالنسبة لكــل القضايا الاسلامية .

● **... والان الى الحلقــة الاستعمارية التي لعب دور البطــل فيها جولياس نيريرى وحزبه المسمى « افرو شيرازي » .**

ـ كان هذا الحزب يمثل الافارقة الاجانب من زنجبار ـ والكلام للاخ محمد عبد المطلب ـ وبتعبيره .. يمثل هذا الحــزب الافارقة الوثنيين والمسيحيين ... الذين كانوا يفدون الى زنجبار كعمال اجراء ثم تمنحهم بريطانيا حق الاستيطان حتى يصلوا الى مقاليد الحكم .

.. ومع ذلك ففي سنة ١٩٦١ نجح الحزب الوطني الزنجباري المعبر عن امال المسلمين الزنجباريين الحقيقية في الانتخابات العامة ، وتشكلت من اعضائه الحكومة الوطنيــة . وظل الحزب يحكم الشئون الداخلية ـ في اطار السيطرة البريطانية ـ حتى يوم ١٠ ديسمبر ١٩٦٣ حين استقلـت زنجبار (وكانت السياسة لا زالـت اسلامية وعربيــة الى ذلك الوقت وكينيــا) ... وبدات المؤامــرة الانجليزية اليهودية المشتركة (التي مثلها جولياس نيريرى) في دار السلام عاصمة تنزانيا ... وساعدتهـــا بريطانيا على ان تطيــح بالحكومة الوطنية في يناير ١٩٦٤ (أي بعــد شهر واحد من الاستقلال) .. وللعلم (ولا زال الكلام للاخ محمد توفيق) فان العصـابة التي قلبت نظــام الحكم ... وفدت الى زنجبــار في زوارق شركة صهيونية طردها الحكام المسلمون ... فرحلت الى تنجانيقـا حيث عادت مرة ثانية معبأة بالسـلاح وبالمرتزقة التنجانيقيين ... وكـان رئيس الشرطة في زنجبــار لا زال بريطانيا فسلم للعصابة الحكم ...

وفي الليلة التالية لوصولهم نزلوا الى الشوارع ودخلوا البيوت وقتلوا خمســة عشر الفا من المسلمـين منهم الاطفال والكهول .. وسجنوا الزعماء الوطنيين وعلى رأسهم « علي محسن » وباقي الوزراء .. وقــد وزع هؤلاء بين سجون تنجانيقا وزنجبار .

● **والسؤال المتبادر الى الذهن : كيف كانت سياسة الحكم الجديــد تجاه الاسلام .. وتجـــاه المسلمين وقضاياهم ؟**

ـ والاخ محمد توفيق ... يجيب :

اولا : كان اول شيء قام به الحكم الجديد هو الاعتراف باسرائيل .. وفتح سفارة اسرائيليــة بزنجبار .

وثانيا : اغلاق جميع المعاهد الاسلامية في زنجبار ومنع تجمع المسلمـين في المساجد ، حتى في صلاة الجمعة ، وقتل المسلمــون الذين أصروا على المحافظة على شعائر الاسلام ...

(ويظهر بعض الثائر على وجــه الله ـ كان من جملة قتلى هـــذه الابادة ... قتلى المساجد)

واستمرت اجراءات الاضطهاد ضد الاسلام والمسلمين فمنع تعلم اللغــة العربية .. بل ان حق التعليم اصبح محرما على الزنجباريين .. وان كان ولا بد فليتعلــم الزنجبــاريون في اسرائيل !!

وقضى على المحاكم الاسلامية (كما كان قد قضى عليها في بعض البلدان العربية بحجة تضية مفتعلة) وشرد قاضى القضاة الشيخ عبد اللـــه



صالح (الذي ترجم القـر
اللغة السـواحلية) .. وباي
اصبح الاسلام الزنجباري حر
بلده .. مطاردا ـ كالعـادة
اهله .. والبركـــة في جولي
نيريرى (حامل شهادة الدكتـ
الفخرية والصليب الفخري وال
والمبشر الصهيوني) والذي
الشرف الصليبي في ابادة المـ
وكيانهم وحضارتهم في زنجبا
ولقى جزاءه تكريم وود بعض
العرب المسلمين !!

● **في ٧ ـ ١٠ ـ ٧٢ الحـ**
خطــب الرئيس معمــر القذ
طرابلس وكان من جملة قوله :
تحرك الاستعمار وتانزانيا التي
في زنجبار ٢٠ الف مسلم اسـ
الجنرال عيدي امين لانه رجل
... ولانه يطــرد الاسرائيليـ
والاسيويين الموالين لبريطانيا
وسالت الاخ محمد عن العلا
تنزانيا نيريرى .. وبين اوغنـ
فاجاب :

ـ ان عداء تنزانيا لاوغندا ر
لعدائها الشديد للاسلام اينما
فهي لم تكتف بابادة المسلمـ
الداخل .. اي في زنجبار ، و
كذلك تحاربه في اوغندا فهي تـ
فرض « اوبوتي » الرئيس الـ
والمسيحي السـابق .. عوضا عن
امين الرئيس الذي يتبنى القـ
العربية والاسلاميــة ... و
نيريرى هذا من اوغندا اكبر دلي
عدائه للعـــرب والاســلام
للصهيونية .. وهو رد منه للـ
الذي اسداه اليه بعض الحكـ
العرب الذين وضعـــوا ايد
يديه الملطختين بدماء المسلمين

.. وشكرا جزيلا للاخ محمـ
توفيق ... عضـو جبهـــة
زنجبـــار .

وبقيت كلمـــة اخيرة :

اذا كان الرئيس معمر القذافـ
قد اصبح الرئيس العربي الذي
قبور الحقيقة التي تواطا بعض ز
على اخفائها وقتلها .

اذا كان الرئيس معمر القذافـ
اصبح الوحيد الذي ينبش هـ
القبور .. فماذا بقى لباقي ز
الذين لا يزالون يظنون انه بالا
الفصل بين المسلمين وبين قضيـ
حريتهم .. وقضيــــة فلسطيـ
وينسون ان الاستعمار الصهيونـ
يطبق عليهم من كل مكان ، وبحـ
في كل شبر من الارض ... ويقـ
الارض الصلبــة الوحيدة التي
امكانهم الوقوف عليهـــا ..
الثمانمائة مليون مسلم .. الذين
ان يرفع بينهم شعـــار « يا مـ
العالم اتحدوا » في ثورة اسلاميـ

طريق الداعية المؤمنة

اختي المؤمنة الداعية :
نة ! ما اجمله من لفظ
حمل معاني كثيرة ،
ن اختي الكريمة ليس
عمل لساني ولا بدني ولا
...

الايمان في حقيقته عمل
يبلغ اغوار النفس
بجوانبها كلها من
وارادة ووجدان ، فلا
ادراك ذهني تنكشف به
الوجود على ما هي عليه
اقع ، ولا بد أن يبلغ
لادراك العقلي حد الجزم
واليقين الجازم الذي لا
شك وكما قال الشهيد
قطب :
الايمان تصديق القلب
وبرسوله التصديق الذي
عليه شك ولا ارتياب ،
ديق المطمئن الثابت
يقن الذي لا يتزعزع ولا
ب ولا تهجس فيه
جس ولا يتلجلج فيه
والشعور والذي ينبثق
الجهاد بالمال والنفس في
الله ، فالقلب متى تذوق
ة هذا الايمان واطمان اليه
عليه لا بد مندفع لتحقيق
ته في خارج القلب في واقع
ة ، في دنيا الناس ، يريد
وحد بين ما يستشعره في
من حقيقة الايمان
يحيط به في ظاهره من
بات الامور وواقع الحياة.

طبيق الصبر على المفارقة
الصورة الايمانية التي في
ه والصورة الواقعية من
لان هذه المفارقة تؤذيه

من هذا نستخلص ان حقيقة الايمان لا بد لها من مجاهدة الناس والمعاناة من مكابدة اهوائهم ومشاعرهم وتصوراتهم بمشاعرك وتصوراتك . وان من سارت في هذا الطريق ستشعر يقينا بالمعاناة من الاهل والاقارب والمدرسة والمجتمع ... ستحس وتشعر بهذه المعاناة لانها تريد ان تحقق هذا الايمان وسط هذا المجتمع... ستحس بمفارقتها لهذا المجتمع وغربتها عنه لاختلاف التصورات والمشاعر ورغبتها في تحويله وتغييره وان هذا الشعور هو لذة الايمان ومن هنا يبدأ الطريق ...

كيف تدعين الى الاسلام :

اختي المسلمة ان هذا الطريق طريق الدعوة الى الله سلكه اخوتنا الدعاة متبعين سير النبي صلى الله عليه وسلم والدعاة من بعده وهم اساتذتنا في الطريق من تجربتهم نستفيد ومن كتاباتهم نستأنس .. وسنتناول نقاط هذه الفقرة مع شيء من التصرف مما كتبه الاستاذ فتحي يكن ...

قال تعالى « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنه » .

ان من طبيعة هذه الدعوة الاسلامية انها موجهة للناس

الناجحه هي التي تعطى كل اخت ما يلزمها من أفكار وتوجيهات وتمهد لترسيخ العقيدة في نفسها وهي مفتاح الدعوة الاول وهذه مراحل العمل :

١ ـ تعرفى الى الاخت قبل دعوتها ، تعرفي الى افكارها ومفاهيمها وتصوراتها واكشفى عن عللها ومشاكلها حتى تصلي الى معرفة المنافذ التي يمكن ان تنفذي منها ..

٢ ـ من اين نبدأ وكيف .؟؟
بعض الافراد يبدأ من حيث ينبغي ان ينتهي او ينتهي من حيث ينبغي ان يبدأ وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال « ما احد يحدث قوما بحديث لا تبلغه عقولهم الا كان فتنة على بعضهم » .

٣ ـ لذلك يجب وضع مشروع منهج قياسي ، وكان لا بد من منهج قياسي واضح تحددين بواسطته نقطة البداية عن طريق :

ا ـ طور بناء العقيدة :
اي ايجاد الفكر الصحيح عن الكون والانسان والحياة ومن شرائطه ان نحقق الايمان بالله وسائر اركان الاسلام الخمسة .. وهذا الطور يعتبر الطور الاساسي في تكوين الشخصية الاسلامية لانه القاعدة التي تتمخض عنها سائر الاطوار ولانه العقدة الكبرى التي بحلها تحل سائر العقد .

ومن شرائط هذا الطور كذلك تحقق الايمان بالاسلام

الجذور وان المناهج الاخرى باطلة اساسا لانها بشرية المصدر .

ب ـ والطور الثاني الذي ينبغي نقل العنصر الجديد اليه اذا حسن ايمان الاخت ورسخت عقيدتها وتكامل فهمها عن الاسلام هو **طور التطبيق** اي طور تجسيد المفاهيم الايمانية سلوكا اسلاميا صحيحا .

ج ـ من التطبيق الى النظام :
٤ ـ والطور الثالث الذي ينبغي ان توجه من رسخت عقيدتها وتكامل فهمها وحسن عملها هو طور الانخراط في العمل للاسلام ، ومن شرائطه تادية اركان الاسلام وتحري السند الصحيح والتورع عن الشبهات واجتناب المحرمات ومراقبة الله عز وجل في كل صغيرة وكبيرة .

ومن شرائط هذا الطور قيام الاخت بواجب اصلاح اهلها وزميلاتها والمقربين منها وقد تفهم الكثيرات ان الدعوة تفرض على من تريد ان تتصدى لها أن تكون على جانب كبير من العلم والمعرفة وان هذا يقتضيها التعمق في دراسة علوم القرآن وتفسيره وعلوم الحديث ومصطلحه وعلوم الشريعة واصولها وفروعها عدا الثقافات الاقتصادية والسياسية وغيرها .

وهذا فهم خاطىء جدا .. وفي اعتقادنا ان الامر ابسط بكثير وان الاخت المسلمة اذا تكاملت جوانب فهمها للاسلام

بقلم الأخت صبيحة الشطي

داعية ولكـــن ضمن ثلاثة
روط :
١ ـ ان تعرف حدها من
علم والمعرفة فتعمل في نطاقه
على مستواه .
٢ ـ ان تكون في سلوكها
نسجمة مع المبـادىء التي
دعو الناس اليها .
٣ ـ ان تعمل على تنمية
ثافتها الاسلامية والبلوغ بها
لى الزمن المستوى الحسن
لذي يمنحها مزيدا من
لانفتاح والانتاج ...
هذه اختي المسلمـة ابرز
نقاط التي تبينهـا اخوتنا
دعاة وتحتاجين اليها في
ريقك الشاق المريح .

★ اختي المسلمة الغافلة :

اما انت ايتها الاخت المسلمة
غافلة فاني موجهـة كلامي
يك من قلب جرب طريق
ياتك وعاش المهـا وطريق
ؤمنات وذاق سعادتها ..
ان نساء عصرنا استهترن
حكام الله وسرن في تيـار
دنية الجارف دون تفريق بين
يره وشره وحلـوه ومره .
تشبهت اخواتنا الغـافلات
ن لسن على دينهـن وسرن
ى نهجهن .
الا تعلمين ان رسول اللـه
لى الله عليه وسلم لعـن
تشبهين من الرجال بالنساء
لمتشبهات من النسـاء
رجال .
وقال عليه الصلاة والسلام:
« لا يكن احدكم امعـه
ل انا مع الناس ، ان احسن
اس احسنت ، وان اساءوا
ات ، ولكن وطنوا انفسكم ،
احسن الناس ان تحسنـوا
وان اساءوا ان تجتنبـوا
ساءتهم » .
فهل ترضين ان تكـوني
يهة بالقوم الكافرين وامعة
رين وراء كل نـداء ان
سلام يأبى لك هذا وينهـاك
ويرتفع بك منه .

ـ احتشمي لا تتبذل

ولباسا للمؤمنات فلم تخجلين مما يشرف ويبجل ولا تخجلين ـ بل وتفخرين ـ بمـا يحقر ويبتذل ؟ أتبتـذلين مع من ابتذل لتكـوني مثلهـن فلا يسخرن منك ؟!

كيف تتجنبين الاحتشام ، أتخشين نظرات السـاخرات والساخرين ولا تخجلين من استلفات الانظار الى تبرجـك وامتهانك ..

ان كنت لا تعلمين امـرا فسابينه لك :
ان الحجاب فرض واجـب على كل مسلمة

قال تعالى موجهـا خطابه لنبيه رسولنا الكريم عليـه الصلاة والسلام :

« يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما » . ان اللـه سبحانه وتعالى يحيط المراة المؤمنة في هذه الآية بسيـاج الاجلال والاحترام وباكليـل

الاحتشام لتصـون الا[...] المسلمة جسدها الطاهر [...] اعتداء الاعين الزانية ، فلي[...] الشريفة الطاهرة من لا تس[...] لرجل ان يتمتع ببدنها ويلا[...] بل الطاهرة الحقـه التي [...] تسمح لعين تقع على جسم[...] الطاهر فتدنسه . فامر ال[...] نبيه صلى الله عليه وسلم [...] يلزم نساءه ونساء المؤمنين [...] يتسترن بثيابهن الواسعـ[...] ليعرفن بالحصانه والتقـ[...] والعفاف ولا يبـدو منهن [...] الوجه والكفان .

اذا فقهت هذا فانه بداي[...] الطريق الى الله .

اختي المؤمنه :

ـ تمسكي بالقرآن الكر[...]
والسنه المطهره يزيدك الل[...]
تقى (فان خير الزاد التقوى[...]
ـ اثبتي على مبادىء الاس[...]
وجاهدي بكلمة الحق فهـ[...]
السبيل ولا سبيل غيره (و[...]
هذا صراطي مستقيما فاتبـ[...]
ولا تتبعوا السبل فتفرق [...]
عن سبيله) .
ـ وسعي مداركك وآفا[...]
بالثقـافة الاسلاميـــة ح[...]
تستطيعي مواجهة مجتمعـ[...]
واعلمي تمام العلم ان الله مـ[...]
في كل خطوة او كلمة في سبـ[...]
(ولينصرن الله من ينصره)
اختي المسلمة :
ـ سارعي في اتخاذ اقر[...]
السبـل لتكـوني في صـ[...]
المؤمنات في معية الله (وسارعـ[...]
الى مغفرة من ربكم وجنـ[...]
عرضها السمـوات والارض[...]
اعدت للمتقين) .
ـ حاولي ـ وان فشلت [...]
لان الفشل سيقودك للنجـا[...]
في اصلاح نفسك (ان اللـ[...]
لا يغير ما بقوم حتى يغيرو[...]
ما بانفسهم) .
ـ توكلي على اللـه وخذي[...]
بالاسبـاب تصلي الغـا[...]
والهـدف .
(فقالوا على الله توكلنـ[...]
ربنا لا تجعلنا فتنة للقـو[...]
الظالمين)
ولقد جاء اعرابي الى رسول[...]
الله صلى الله عليـه وسلـ[...]
فترك ناقته بباب المسجـ[...]
سائبة بلا عقال وزعم بذلك ان[...]
يتوكل على الله فقـال رسول[...]
الله صلى الله عليـه وسلـ[...]
« اعقلها وتوكل » .
وفي الختـام ندعو بدعو[...]
رسول الله صلى الله عليـ[...]
وسلم :

قـالوا..

« لقد اعربنا عـن تاييدنا لاسرائيـل بالسلاح والعتاد والرجال في اقسى ظروف الازمة الفلسطينية . فما قدمناه ونقدمـه للبلاد العربية من سلاح هو لاغراض دفاعية ولمكافحة الرجعية العربية فقط . ولا يمكن ان نسمح باستعماله للعدوان على اسرائيل فنحن نريد سلامة اسرائيل ، بل نعمل من اجل سلامتها ... ثم هـل تظنون اننـا جاهلون لاهمية اسرائيل بالنسبة الينا؟وهل تظنوننا لانعلم ما هو نوع الحكم الاشتراكي السليم الذي تبنونه في اسرائيل بايديكم ؟ وهل من المعقول ان نكون طرفا في هـدم التجربة الاشتراكية التي حققتها اسرائيل؟ وهل تظنون اننا مهملون اهمية الوجـود الاسرائيلي في الشرق الاوسط ، تلـك المنطقة المهمه ؟ اطمئنوا .. اطمئنوا ..ان الاتحاد السوفياتي مع اسرائيل وسيؤيدها اليوم وغدا كما ايدها ورعاهـا بالامس . ونحن نرعى الاشتراكية العربية لان فـي ذلك تعزيزا لمصلحة اسرائيل ايضـا .»

« ملحق عسكري سوفيتي »

« لم نقدم السلاح لبعض الدول العربية الا بمايكفي لحاجات الدفاع لا الهجوم وعلى الشعب في اسرائيل ان يتذكر ان الاتحـاد السوفياتي كان اول من دعا الى حظـر توريد السلاح الى الشرق العربي عـام ١٩٥٧ ونحن مستعدون لحظر السلاح عن المنطقة العربية .. لكن حركات التحريـر اليسارية في العالم العربي تحتاج الـى السلاح لتكافح الرجعية العربية وتقضـي عليها وعلى كل من يساعدها . ان القضاء على الرجعية العربية سيزيل خطر العدوان العربي على اسرائيل ، لان الانظمـة والحركات التقدمية اليسارية في البـلاد العربية لاتريد العدوان على اسرائيل .»



نظرة معاصرة لتجربة الخندق والأحزاب

بقلم الأستاذ عبد الحليم عويس

ع تجربة نعيم

ت غزوة الاحزاب غزوة قاسية
ت فيبوتقتها المعادن التي اخرجها
م فظهر منها ما كان سليما اصيلا
، عليه الاسلام كل كيانه ، وظهر
ما كان مزيفا لا يملك الا طلاء
ا ، ولم يملك الاسلام عليه كل
بعد .

هذه الغزوة اخرجت الجزيرة
بة ـ بكل اطراف الوجود فيها ـ
ا ادخرت من حقد وكل ما اضمرته
لقوة الاسلامية الناشئة من نوايا
، والتدمير والقضاء الشامل
.

تمع المشركون المكيون الذين ظهر
م النور فطردوه ... واجتمع
ركون من سائر الجزيرة الذين راوا
، لم يكرم في بيته ولم يستضىء به
، من نوره فراوا انهم اولى بطرده
سيهم . واجتمع اليهود الذين من
هم على مدار التاريخ محاولة اطفاء
الله بافواههم وبما يملكون من
تل الاطفاء الاخرى .

كن شاء الله ان يتم نوره ، ولو كره
رون جميعا من يهود ومشركين .
من بين مخالب الظلام استخلص
شمعة من الشموع التي توهجت
ة وكان من قدر الله أن اخرج
لمين على يدها من بين هذا الظلام
اهلي المحيط بهم .

وكانت هذه الشمعة هي « نعيم بن
مود »...

نعيم الوثني الذي اسلم في اللحظة
اسية فتحول من طاقة ظلام الى

فقال له الرسول : (خذل عنا).
ونجح نعيم .. وعلمنا كيف ان الشمعة الصغيرة قد تبدد ظلام ليل طويل كلوح. وتم نصر الله وحفظ المسلمون قصة نعيم ... وتجاهلوها في معارك كثيرة.. لكن قد آن ان نكشف عن كل ما لدينا .. لاننا نعيش معركة تحتاج الى كل ما لدينا

★ ✶ ✶

سنعيش مع نعيم قصة كفاحه القصيرة التي امتدت اياما وأثرت في مجرى التاريخ .. وساعدت الريح والجنود التي لم يرها المسلمون على ازالة العدوان كله .. نعم : العدوان كله ، فلا مجال للمساومة مادام العدو في دار اسلام .. لا مجال لتبادل الاراء ووجهات النظر عدة سنوات ما دام العدوان واقع يعيشه الانسان المسلم .. يعيشه في داره التي لا يستطيع ان يذهب اليها امنا .. ويعيشه في مدينته التي احاط بها العدوان من كل جانب .. والتي لا يامن المرء على نفسه ان يقضي حاجته فيها ثم يبقى امنا .

★ ✶ ✶

والان الى تجربة نعيم لنرى كيف نتعلم منها

الايمان بالقضية

ان نعيم بن مسعود لم يتقدم لهذا العمل الفدائي تحت تاثير اغراء مادى من المسلمين او استجلابا لمنفعة منتظرة من هؤلاء الناس الذين يعيشون احلك ايام حياتهم ـ وما كان احد يستطيع التكهن بالمستقبل الذي ينتظره هؤلاء

الذين اهتز ايمانهم اهتزازا عميقا :

« كان الرسول يعدنا كنوز كسرى وقيصر ولا يامن احدنا الان ان يغدو الى بولته ويعود سالما »

ان ايمان نعيم في مثل هذا الموقف هو الايمان الحقيقي النموذجي لانه ايمان لم تبعث عليه دواع من الظروف المتطورة المشاهدة ، بل بعث عليه الايمان نفسه.

ان نعيما اسلم والمسلمون معرضون لاكبر فناء هددوا به « اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا » لكن نعيما لم ينخدع بالمظاهر الطارئة القاسية بل عرف من بين كل الضباب المحيط ان الدين الحق هو الاسلام .

★ ✶ ✶

ومع ان الدلائل المنظورة كانت تشير كلها الى أن القضية ليست في صالح الاسلام ، وان كفة الوثنية واليهودية راجحة وان المسلمين في طريقهم الى الابادة شبه الكاملة .. مع هذا ، فان نعيما لم تهمه القضية على هذا النحو وانما كان اهتمامه بالقيم الاعلى الحقيقة بالبقاء .

ولقد انضم نعيم وهو يعلم انه انما ينضم الى قافلة معرضة للابادة وانه سينال نصيبه من هذه الابادة .. لكن الشعلة التي توجهت في اعماق نعيم كانت اقوى من كل هذا ، وموت الانسان في سبيل قضية عادلة تمثل الحق افضل كثيرا من حياة مهينة في ظل الضياع الفراغ والجوع ... وهكذا كانت لقضية في ضمير ومشاعر نعيم ..وهكذا ب ان تكون في ضمير ومشاعر كل

كيف يمكن أن ن

الحياة ، وانما هي قضية تغيير النفس والعقل تغييرا جذريا بحيث يمتزج هذا التغيير بالنفس والعقل امتزاجا لا يجوز معه افتراقهما لا قبل الحياة ولا بعد الحياة .

★ ✶ ✶

سياسة التخذيل :

لعل عبارة (خذل عنا) التي قالها الرسول عليه السلام لنعيم بن مسعود حين جاءه مؤمنا بينما كانت ارواح المسلمين قد بلغت الحلقوم.. تحمل الايحاء الكامل بابعاد السياسة التي يجب ان ينهجها نعيم في مثل هذه الظروف .. انها سياسة التخذيل بكل الطرق الممكنة في حدود احترام الكرامة البشرية .

وان شخصا كابن مسعود كان من الممكن الا تتعدى قيمته اي فرد عادي.. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام كان ذكيا وواعيا وملهما .. واحسن الاستفادة من الموقف على خير وجه ممكن ...وبالتالي اشار على نعيم باتباع سياسة التخذيل

وتعتبر سياسة التخذيل هذه هي الحل الملائم الوحيد لمثل ظروف الخندق، تلك التي عاشها الجيل الاول ، والتي يعيشها الاسلام اليوم ، والتي يمكن ان يعيشها الاسلام في مسيرته التاريخية الطويلة .

وهذا هو الدرس الثاني من دروس تجربة الخندق .. تجربة نعيم بن مسعود .

★ ✶ ✶

الذكاء والوعي :

ليكن في اذهاننا الان ان الاسوار المحيطة بنا عالية جدا ، وان الحراس المحيطين بها في اشد الحيطة والحرص، وان عندهم استعدادا تاما لضربنا دون تردد اذا اكتشفوا هويتنا الحقيقية ..

ان الصراخ بهويتنا او الافتخار بها ـ في سذاجة ـ نوع من الانتحار لا جدوى منه .. ليس بالنسبة لنا فحسب بل بالنسبة للقضية التي ندافع عنها .. ان هذا لا يعني أن تختفي بصمات القضية تماما من وجودنا ، وانما يعني ان تظل اصابع ـ وليس بصمات ـ هذ القضية قابضة على قلوبنا وعقولن وضمائرنا ، وان تظل النهج الذي نومي الى انه الطريق الوحيد للمستقبل بالنس للبشرية كلها اذا قدر الله ان يكون لم مستقبل .

وكل ما هنالك اننا نعيش دور الخند الذي يحتاج الى نعيم ـ وا

...تاريخنا في ظروفنا الراهنة؟!

هم مع قلتهم ضعفاء لا يملكون علما ولا
راكز ذات بال في العمل العالمي ، كما
ن الاموال التي كان من الممكن ان
ستفيد بها مكدسة في جيوب حفنة لا
شغلهافضيتنا الابمقدار استغلالها لنا
لها .. فنحن اذن سنبدا — وفي وعينا
لتاريخي التام — أن شيئا مجهولا لا بد
ن يحدث في الافق ، وهذا الشيء ليس
جديدا في حقل الدعوات ، ولن نستعير
لامثلة من غير دعوتنا ، ففيها وحدها
ا يكفينا (بدر — الخندق) وغيرهما ..
وليلاحظ ان هذه الكياسة ليستمجرد
ستلهام لسابقة تاريخية ، وانما هي
— كذلك — واقع يسود كل السياسات
التي تحاول السيطرة على الارض ،
هذه السياسات تعودت ان ترفع
شعارات براقة عامة ... مع ان هناك
رقا بيننا وبين هذه السياسات هو اننا
ن نستعمل وسائل لا تتفق مع اسس
ينتا ضد الاخرين .. اننا فقط نحاول
حماية وجودنا وفقا لتصورنا للظروف
المحيطة بنا ، وهروبا من أن يرانا
الاعداء — في لحظتنا الراهنة الضعيفة
— فيلتهمونا بلا مقاومة ، وهذا هو
الدرس الثالث من دروس تجربة الخندق
القوية الخالدة .

* * *

التخطيط والدراسة :

لقد بدا نعيم عمله بدراسة الظروف المحيطة بالمعركة دراسة واعية مستوعبة ولم ينس في الوقت نفسه الامكانات المتاحة له — باعتباره صديقا لليهود ، وباعتباره محل ثقة اهل مكة ، كما انه بالتاكيد قد استفاد من افكاره السابقة التي يمكن ان يكون قد اثر فيها وعيه باساليب اليهود الذين امتازوا بالتخطيط والدراسة والعمل الواسع الذكي ...

والذين يعيشون في ظروف الخندق — مثلنا — ملزمون في عملهم برسم خريطة لاعدائهم ، ووضع كل منهم في مكانه الصحيح على الخريطة .. مع ملاحظة التمييز بالالوان المختلفة بين الاعداء في الفكر ، وبين الذين تجاوزوا هذه المرحلة الى العداء السياسي اوالعسكري المباشر ، وبين الاخرين الذين ينتظرون الظروف الموائية لالتهامنا ويساعدون على خلق هذه الظروف .. وفي الوقت نفسه لا بد من دراسة جادة للامكانات المتاحة لنا ، والمواءمة بين المتاح وبين كمية المواجهة المفروضة علينا ، وفي كل ذلك لابد من فهم واع لظروف المكان والزمان ولنوعية العدو ولامكانياته .. مع الاستعانة في كل ذلك بكل ما يقدمه لنا العلم ، وكل ما يقدمه لنا التاريخ ...

وهذا رابع دروس تجربة الاحزاب والخندق ونعيم بن مسعود .. ذلك الرجل المناسب الذي ارسلته العناية الالهية في الوقت المناسب .

الاعداء هم الاعداء :

ومن الاشياء الجديرة بالملاحظة ان اعداء الاسلام الذين واجههم نعيم هم انفسهم — مع قليل من الاختلاف الشكلي — الاعداء الذين نواجههم في معركة الاسلام الحاضرة ، انهم الاحزاب .. الاحزاب الذين زلزلوا افكارنا ، وهزوا اعماقنا ، وعلمونا الخوف والنفاق ، وزرعوا فينا بذور الحرب بالكلمات ، وسوق التبريرات الواهية للاقتناع بتخاذلنا وضياعنا .

ان هؤلاء هم الجاهلية .. الجاهلية التي لن تقبل معايشاتنا الا برضوخنا لظلامها وضلالها وضياعها « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم » ، انها الجاهلية الممثلة في الرفض المطلق لله ولرسالاته على امتداد التاريخ البشري ولرسالته الاخيرة الى الوجود وهي الاسلام .. انها الجاهلية الممثلة في التعدي على الله والاشراك به في اختصاصاته واخضاع البشر لقوانين ومفاهيم وتصورات مضادة لما ارسل الله به رسله لا سيما رسالة الاسلام التي هي كلمة الله الاخيرة الى الارض ، وانها الجاهلية المحيطة بالخندق ... الخندق الذي لم نصنعه بعد ، والذي لا زال فكرة تائهة في ضميرنا في انتظار سلمان .. وفي انتظار الذين

يعانقون الاتربة والصخور وقبل ذل...
وبعده .. في انتظار نعيم بن مسعو...
بطل الموقف الذي تتجسم فيه كـ...
مواصفات المنقذ من الاحزاب ..

وبعـــد :

فان لدى نعيم كلمات كثيرة ..
نعيم لا يبيع الكلمات في سوق الف...
.. ان نعيما يفكر ، وان نعيما يخط...
وان نعيما يحول افكاره وتخطيطات...
حركة وواقع ...
وليس نعيم نغمة نشازا في السيمف...
الاسلامية .. ان نعيما وتر اصيل ...
اوتارها .. لكنه مجرد وتر .. و...
هو بطل مسرحيتنا المفقود .. لكن...
تشرق الشمس من جديد لا بد من ال...
منه هنا .. هنا في اعماقنا اعماقنا...
اهتزت وزلزلت واستبعدت واستنذ...
.. لكنها لا زالت بعيدة عن الموت —...
الهزيمة والنفاق — عن ترديد شـ...
العار والفرار .. عن القول الفاض...
المكشوف : « ان بيوتنا عورة »...
« وما هي بعورة ان يريدون الا فرا...
ودروس نعيم هذا موجهة الى...
الذين لا يزالون يصارعون العار وال...
الذين لا يزالون ينتظرون نعيم بن مس...
.. ليس وحده .. وانما مع سلم...
ومع الذين يضعون الاحجار على بط...
من الجوع ويتسابقون الى معانقة ال...
والصخور « الذين ان مكناهم في ال...
اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة ، وا...
بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله...
الامور » .

رؤيا تاريخية .. من وحي نعيم بن مسعود

نحن نعيش الان في الخندق ، والاحزاب كلها تلتف من حولنا ، لقد زلزل الايمان في قلوبنا ، ولقد قلنا كثيرا : « متى نصر الله؟» وقلما تذكرنا : « هذا ما وعدنا الله ورسوله .. وصدق الله ورسوله .»

وفي اقصى الارض المحيطة بنا اسوار من شبكات الرادار والتجسس والرصد المادي والمعنوي .. في السماء اقمارهم الصناعية ، وفي الارض عملاؤهم وأدواتهم المنظورة وغير المنظورة ، وفي عقولنا ونفوسنا اكوام من ضلالاتهم وانحرافاتهم وسخائمهم .

.. و « سلمان » غائب عنا .. وليس في ارضنا «سلمان» ، وحتى لو جئنا بسلمان من هناك او من هنا .. فاين الذين سيحفرون الخندق ؟

اين الذين يضعون الاحجار على بطونهم من الجوع ؟

اين الذين يتسابقون الى معانقة الاتربة والصخور ؟

من اين لنا — وللبشرية — بهذا الطراز الفريد من البشر ؟

هل نجدهم بين الذين يقولون دائما : « ان بيوتنا عورة ؟»

هل نجدهم بين الباحثين عن بيوتهم وحدهم ، المتاجرين بكل البيوت الاسلامية من اجل بيوتهم هم ؟ هل نجدهم بين المقلدين والمتفسخين والمشوهين والممزقين والتائهين وغيرهم وغيرهم ؟

انهم ليسوا هناك .. ليسوا بين هؤلاء او اولئك .. فاين نجدهم اذن ؟

هل سنجدهم في اعماقنا الخربة الملوثة المستذلة بكل جحافل ...

واخلاقنا من بقايا التصورات اليونانية والرومانية والوثنيات القديمة ؟

هل نلتقطهم من بين الشظايا التي لا تزال تعتمل في افئدتنا التي توهجت يوما بالاسلام ثم اطفاتها مستنقعات المادية الزاحفة بكل طغيانها وبريقها ...

حقيقة لقد عاد المسرح خاليا من ابطاله ، في انتظار حركة السماء ، في انتظار الريح والجنود التي لا ترى .!!

لكن ديننا يرفض ذلك المنطق السلبي المهيمن ... يرفض ان نجلس في صمت وان نقول : انا هنا قاعدون « في انتظار الريح والجنود » .. لا بد من شيء حتى ولو كان هذا الشيء رمزيا .. لمجرد ان نثبت للسماء ايجابية رغباتنا ، لان السماء لا تمنح عونها للقاعدين او ابطال الكلمات .

لا بد من دور ...

نعم .. لابد من دور ، على الرغم من كل الاحزاب ، وعلى الرغم من الفراغ الكئيب في الساحة ، وعلى الرغم من الذين يزعمون ان بيوتهم عورة .. وما هي بعورة !!..

لنبحث اكثر في اعماقنا .. وعلى اساس البقية الباقية من شظايا الايمان ... لا بد من دور نقوم به .. مهما استبد بنا الالم ... ومهما كان في الطريق من عقبات .

ورحم الله نعيم بن مسعود .. فنعيم يعيد الينا انفسنا .. يعيد الينا اسلوب العمل الوحيد المؤدى — في ظرفنا — الى تحقيق وجودنا ...

ولن نستطرد كثيرا .. كي لا نحول بين انفسنا وعقولنا ...

مشكلات في ضوء الإسلام

بقلم الأستاذ طايس الجميلي

س ـ من الاخت سعاد عبد الحميد جزلان ـ بنغازي ـ ليبيا :

اعاني مشكلة غير عادية في نظري وهي : انني احس بان خشوعي في الصلاة وبين يدي ربي سبحانه وتعالى .. ليس تاما . وابذل جهدا كبيرا للتغلب على هذه المشكلة التي تنتقص من سعادتي الروحية . ولكن ما زلت اعاني منها : عسى ان اجد حلا لدى حضراتكم يزودني بوسيلة « عملية » لاحصل على خشوع تام .

؟

. ـ احمدالله واستعينه
تهديه واستغفره واتوب
واصلي واسلم على خير
سجد لله وركع وتبتل بين
الله وخشع . وبعد :
نتاه : اعلمي وفقني الله
ك لحسن عبادته . ان
رع الحكيم قدم بين يدي
الصلاة اجراءات واعمال
بتفريغ الجسم والقلب
لشاغل التي تعرقل اتصاله
تبارك وتعالى منها :
لا : كراهة الصلاة في
ة الطعام لقوله صلى الله
وسلم (اذا حضر العشاء
ت الصلاةفابدعوا بالعشاء)
عليه .
يا : كراهة الصلاة لمن
ه الاخبثان (لا صلاة
ة طعام ولا وهو يدافعه
ثان) مسلم .
ثا : كراهة النقوش في
جد (لا تقوم الساعة حتى
الناس في المساجد)
ه الخمسة الا الترمذي

وصححه بن خزيمة .

رابعا : حرمة المرور بين يدى المصلى. (لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه) .

خامسا : حرمة التشويش على المصلى ولو بقراءة القرآن (حديث الانبجانية ـ والقرام.)

سادسا : حرمة الالتفات في الصلاة : (ذاك اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم .)

وظاهرا ان الامور المتقدمة منها ما كان متعلقا بالمكين ـ المصلى ـ ومنها ما كان متعلقا بالمكان .

فاذا سلم المكان من الصوارف لذهن المصلى عن صلاته وسلم المصلى نفسه من تغليب الفكر فيما يعانيه في جسده . كان حريا ان يفكر فيما يقرأ في صلاته .

هذه المقدمة من مستلزمات المصلى قبل مثوله في الصلاة فماذا يجب عليه لدى دخوله فيها ؟

من المعلوم بيقين ان العناية بالاسباب الظاهرة مطلوبة في الصلاة لكن ليس لذاتها . بل هي مقدمات فان موضع نظر الرب تباركت اسماؤه هو الباطن والباطن يتأثر بالظاهر تأثرا مباشرا ، لذا ينبغي ان يبذل من العناية لاستخلاص الباطن وتوجيهه الى الله اكثر مما بذل في الظاهر . وليس في قاصر علمي اجمع للقلب واتوى اثرا من محاكمة عاجلة ومناقشة سريعة قبل تكبيرة الاحرام فتتناول هذه المناقشة موازنة هموم الدنيا التي قد تهجم على القلب فتسلبه خشوعه بهموم الاخرى ويقينا ستترجح هموم الاخره . ثم يجزم المصلى مؤكدا ان هذا الموقف لا ينازع فيه فهو لله ـ للاخرة ـ لطلب رضوانه .

وسؤال اخير : بين يدي من انا واقف الان ؟ وهل هذه الوساوس والمعاني الطارئة اكبر أم الله تبارك وتعالى ـ ولا شك فالجواب .

الله اكبر : ذاكرا ان الاتجاه الى القبلة لم يتم الا بالانصراف عن جميع الاتجاهات وكذلك القلب لن يتوجه الى الله الا بالانصراف عن جميع الجهات .

ويحضر في النفس عند كل حركة وسكنة معنى من المعاني التي تربط القلب بالله خالقه :

ففي القيام ـ معنى التادب مع الله تبارك وتعالى .

ويأتي دور الصدق في القول : فبعد تكبيره الاحرام يقرأ دعاء الاستفتاح .

فاذ يقول المصلى وجهت وجهي للذي فطر السماوات



وجه القلب اذ ان الباري تبارك وتعالى لا تحده الجهات . فينظر هل ان القلب متوجه الى الله عز وجل ام وراء المصالح العاجلة

فمن اقبح القبيح ان تبدأ مناجاة المصلى لربه بالكذب . ثم في قوله .

ان صلاتى ونسكي ومحياي ومماتي معنى التسليم للمالك الحقيقي وهو الله . فكأنك تقول محياى وما فيه من نشاط او ذهاب او اياب او حركة او سكنة ينبغي ان يتصرف وفق منهاج الله وشرعه .

فكما اني لا املك التصرف بنفسي بعد موتي فانا ايضا لا املك التصرف بمعزل عن ربي مخالفا لامره ونهيه . ان الظلال والمعاني التي ينشرها تفهم دعاء الاستفتاح كفيل بان يمنحه لذة لا توصف .

تلك التي كان يسميها المصطفى (راحة) (ارحنا بها يا بلال) ولم يقل ارحنا منها .

ثم ياتى دور الاستعاذة والاحتماء بحمى الله من الشيطان العدو اللدود الذي يسعى جاهدا لصرف المصلى عن لذة المناجاة بما يثيره في النفس من وساوس حسدا لانه طرد بسبب سجده .

ويلزم المصلى بعد ذلك معرفة المعاني الرائعة في سورة الفاتحة ليكون عارفا متفهما لما يقرأ وليس هنا مكان تفسيرها .

وفي الركوع والسجود يجب ا نيحضر القلب معاني الكبرياء لله عز وجل ورفع اليدين بعد الركوع يحمل معنى الاستجارة من غضب الله ، فان قلت — سمع الله لمن حمده — كان ذلك اشارة الى ان الله سمعك وانت تحمده وتشكره فهو اذا يرقبك . واذا وضعت الجبهة على الارض فانما هو اعلان برد الفرع الى اصله أو لست من تراب ؟!

وانك ستعود الى التراب ؟ فاذا تكرر الركوع والسجود فانما ذلك لتوكيد هذه المعاني في القلب .

واما في التشهد فجلوسه يحمل معنى التادب وازجاء صفات الكمال المطلق لله عز وجل . والاتصال بركب الايمان عن طريق السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم السلام على عباد الله الصالحين . فهم اشقاء المبدأ واخوان العقيدة . ثم تكرر العهد عن طريق الشهادتين . اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ، ثم يأتي ارتباط الجندي بالقائد عن طريق الدعاء له بالصلاة عليه .

فاذا شارفت النهاية من التشهد دعوت الله بما تحب .

والخلاصة ان معرفة الله عز وجل وتقديره حق قدره ومعرفة المرء بنفسه وحاجته الى ربه وخالقه واختيار الاسوة واستحضار الموقف والمقام بين يدي الله ومعرفة المقبول من الصلاة من المضروب بها وجه صاحبه اذا حضرت هذه المعاني للعبد لا شك استجلبت له الخشوع وزودته باللذة التي ينشدها في مناجاة ربه .

ومن المناسب ان اختم اجابتي هذه بما روي عن حاتم الاصم رضي الله عنه انه سئل عن صلاته فقال :

اذا حانت الصلاة اسبغت الوضوء . واتيت الموضع الذي اريد الصلاة فيه ، فاقعد
حتى تجتمع جوارحي ثم
الى صلاتي فاجعل الكعبة
حاجبي . والصراط تح
قدمي والجنة عن يميني و
عن شمالي وملك الم
ورائي — اظنها اخر صلا
ثم اقوم بين الرجاء والخو
واكبر تكبيرة بتحقيق .

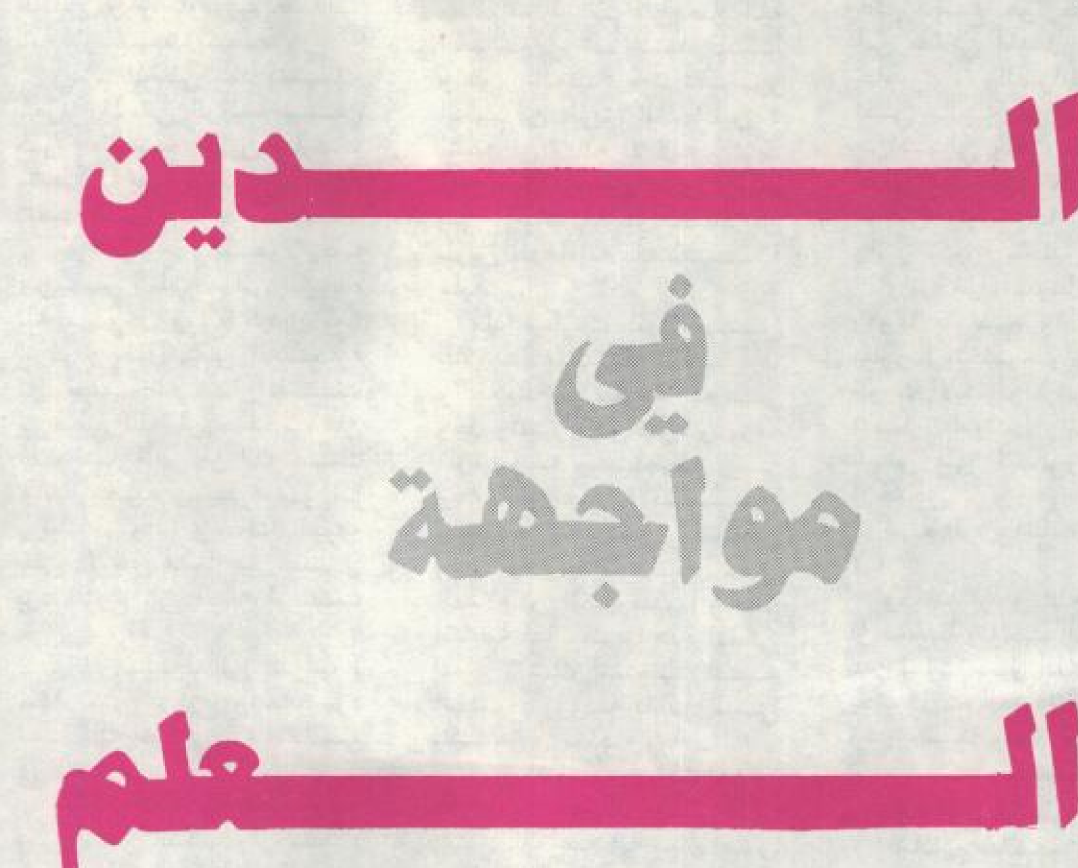
واقرأ قراءة بترتيل — و
ركوعا بتواضع واسج
سجودا بتخشيع واقعد عل
الورك الايسر وافرش ظه
قدمها (الورك) وانصب ا
اليمنى على الابهام واتبعه
الاخلاص .

ثم لا ارى اقبلت منـ
لا ؟

وختاما ارجو الله عز
ان يجعلنا والاخت السائل
ممن سلك سبيل الفلاح (1)
يحشرنا مع اهل الاحسان
وهو حسبنا ونعم الوكيل

---

(1) قد افلح المؤمنون الذين
في صلاتهم خاشعون
(2) حديث جبريل ما الاح
— قال ان تعبد الله كانك
فان لم تكن تراه فانه يراك



كتب جديدة

تأليف : وحيد الدين خان
ترجمة : ظفر الاسلام خان
مراجعة : عبد الحليم عويس

ماذا يمكن لكاتب معاصر ان يضيف الى المكتبة الاسلامية ؟

ان الكثيرين يكتبون ، ولكن الذين يقدمون شيئا جديدا قليلون . والدين الاسلامي ليس كالنظريات الوضعية الصماء ، وعلى الرغم من الصفة النهائية لنصوصه وعقائده فقد ترك مجالا رحبا للفكر الانساني لا ينتهي الا حيث يبدأ الزيغ والضلال . ومع ذلك فقد اكمل الله دينه للمؤمنين وأتم نعمته عليهم ولم يبق لبشر ان يضيف شيئا ، فالذي يقدمه المفكرون ما هو الا انطباعات واستنتاجات وخواطر تلقى ضوءا على حقائق الدين لعامة الناس او تستخرج برنامجا حياتيا من صلب العقيدة الهادية . وحتى هذا المجال فقد اجتهد فيه علماء الاسلام ونوابغه ، في عصر الفكر الاسلامي الزاهر ، بما

شق على كتاب العصور اللاحقة ان يقدموا جديدا خارج اطار التقليد والتكرار والشرح والتعليق .

وبالنظر الى حاجة الفكر الاسلامي في الزمن الحاضر فان المكتبة الاسلامية تحتاج الى اسلوب جديد اكثر من حاجتها الى انتاج اكاديمي جديد .. فقد ضاقت رفوف المكتبات باحمالها من الكتب الدينية في الوقت الذي اصبح فيه الكتاب الاسلامي تحفة اثرية معزولة عن قضايا الناس المستجدة وعن المشكلات العقلية والفكرية الشائعة والملحة .

ولا شك ان الاعمال الجديدة التي قدمها محمد اقبال وسيد قطب ومحمد قطب ومالك بن نبي والتي قدمها عبد القادر عودة ومصطفى الزرقا ويوسف القرضاوي ومحاولات مصطفى محمود كانت تملك من الحيوية ما اكسبها تأثيرا حيا في صفوف الناس وفي تفكيرهم ومشاعرهم ، ولم يكن ذلك الا لانها ابرزت الدين الاسلامي باسلوب جديد يناسب عقلية الانسان المعاصر وذوقه مع الالتزام التام بحقائق الدين وروحه .

ومن بين الاعمال التي تستحق هذا التقدير مؤلفات المفكر الهندي المعاصر وحيد الدين خان .. الذي يحاول « اثبات حقيقة الاسلام في ضوء المقاييس الاستدلالية للعلم الحديث» وهي قضية شائكة استطاع الكاتب الكبير ان يعالجها بتوفيق كبير ، فقد كان الناس ينظرون الى هذه المحاولات بحذر شديد منذ أن فسر بعض العلماء « السماوات السبع » بالكواكب السبع فاكتشف الفلكيون كوكبين اخرين واصبح اولئك العلماء في مازق فكري وحرج ديني ـ وقد انتقد الشهيد سيد قطب المحاولات الانهزامية التي راحت تنقب في كتاب الله بحثا عن اي توافق ظاهر مع الحقائق الطبيعية التي جاء بها العلم الحديث وقال ان القرآن ليس كتاب كيمياء او بيولوجيا ولم ينزل لهذا الغرض

أما السيد وحيد الدين خان فقد
تقد الجوانب الفلسفية للعلم
حديث وابطل ملاحظاته مستخدما
قاييس العلمية ذاتهاوايد التصورات
لاسلامية مستقلا مقاييس العلم
حديث واساليبه .
وبالاضافة لكتابه الشهير « الاسلام
تحدى » قدم الكاتب جهدا جديدا
حت عنوان « الدين في مواجهة
علم » الذي ظهر بالانجليزية بعنوان
Religion Versus Science
رجمه نجل المؤلف ظفر الاسلام خان
عربية وراجعه الاستاذ عبد الحليم
ويس .. والطبعة العربية نتاج
جهود واضحة من الاستاذين ظفر
لاسلام وعبد الحليم عويس يلمسه
قارىء في الاخراج الجيد والاسلوب
رصين والتعليقات الهامة .
والكتاب تلبيةلمطالبة العقل الحديث
خضاع الحقائق الدينية للمقاييس
علمية الحديثة للاستدلال .. وهو
ستجابة كذلك لحاجة المسلمين
راسخي الايمان الذين يريدون ان
طمئن قلوبهم وهي حاجة كانت عند
سيدنا ابراهيم عليه السلام حينما
ل « بلى ولكن ليطمئن قلبي » .

وينقسم الكتاب الى سبعة فصول
حث أولها في قضية طريقةالاستدلال
يقول المؤلف يتلخص موقف العصر
حديث في انك لو حاولت اقامة
دلة لاثبات الدين فانهم سيقولون
: انك تجهد نفسك عبثا ، لان
دين ليس بشيء يمكن اثباته علميا
م امكان خضوعه لمقاييس العلم
حديثة . ولكن هؤلاء انفسهم عندما
مون الادلة ضد الدين يجعلون
ذلك الدين نفسه ، الذي سبق
زعموا انه غير قابل للخضوع
تجربة العلمية ، ميدانا يمكنهم اقامة
دلة العلمية لرفعته !!
والمقياس الاستدلالي الذياستخدمه
لم الحديث في اثبات جميعنظرياته
علمية الجديدة ليس هو التجربة
اشرة في المختبر ولكنه يعتبر ان اية
نة منطقية تستند الى تجارب
شاهدات غير مباشرة ، يمكنها ان
بح حقيقة علمية بنفس درجة
قائق العلمية التي نتمكن من
اهدتها مباشرة .
وهو نفس المقياس الذي أصبحت
سله نظرية النشوء والارتقاء مثلا
يقة علمية مقبولة وثابتة .. وهو
ى المقياس الذي رفض به وجود

قانون الجاذبية ، حيث قرر بعض العلماء انه ما دام هنالك قوانين طبيعية تسير الكون فلا داعي لوجود اله !

ان العلم الحديث اذا رفض استخدام هذا المقياس لصالح الدين فانه في تناقض كبير ، ومن المؤكد ان هذا المقياس هو أكبر دليل علىحقيقة الدين .

● ويناقش الباب الثاني افكار برتراند راسل .

وبراتراند رسل ملحد صريح الالحاد ، وهو مؤمن بالمقياس الاستدلالي السالف الذكر : « انني اجزم بان هنالكطرقا للاستنباط اقرب الى الحق ويجب قبولها رغم انه لا يمكن اثباتها بالتجربة » ولكن « راسل » رفض ادلة رجال الدين ورفض الاديان كلها بدعوى أن داروين ابطل هذا الدليل والذي استخدمه انصار الدين فيما يعرف بـ « نظام تخطيط الكون » . فاذا كانت الداروينية نفسها نظرية غير ثابتة باعتراف بعض انصارها مثل « سير ارثر كيث » فكيفيقال انها قدحطمت المقياس الذي يدل على الدين .

« فالاستدلال بالنظام على المنظم انما هو الامر المقبول ، اما الداروينية فلم تعد بعد في موقف يسمح لـ « رسل ما » ان يرفض على اساسها هذه الحجة القولية !! »

● ويمضي الفصل الثالث ليحدثنا عن قصة صعود وسقوط قانون التعليل.

فحين اكتشف العلماء في القرن الثامن عشر والتاسع عشر ان الكون يسيره قانون العلة والمعلول تهافت فلاسفة الالحاد وخرجوا بنظرية « التفسير الميكانيكي للكون » ليقولوا بان العالم يسير بصورة ميكانيكية دون تدخل خارجي .. ولكن فرحتهم لم تدم طويلا لان القرن العشرين كان

فاتحة لكثير من الحقائق العلمية أبطلت تماما هذا التفسير ـ « فنحن نجهل حتى اليومسبب تحطمالكترون ما وخروجه عن نظامه النووي في الراديوم ، وايضا فنحن نشاهد المغناطيس وهو يشد نحوه الحديد ، وقد اقام العلماء نظريات كثيرة لشرح هذه الظاهرة ولكن أحدهم كتبيعلق على هذه النظريات قائلا : انالانعرف لماذا يشد المغناطيس الحديد نحوه « ربما لان الله أصدر الىالمغناطيس امرا بذلك » !

وقد أجمعتأكثرية العلماءالمعاصرين ـ في ضوء المعلومات الجديدة ـ على أن نهر العلم ينساب نحو « حقيقة غير ميكانيكية » .

● وفي الفصل الرابع يتحفنا المؤلف بخاطرة رائعة ..

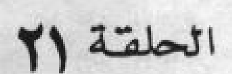
ففي الوقت الذي عجز فيهالفلاسفة من امثال الغزالي عن تقديم ايدليل منطقي لاثبات الروح او استقلالها او بقائها .. وامتنعوا عن مجادلة الزنادقة السفسطائيين يثبت العلم

الحديث أن عدم تأثر الروح بالت
الذي يحدث في خلايا الجسم بتحط
في كل آن وتجددها مرة أخرى ع
طريق الغذاء اليومي، يؤكد استقلا
.. وهذا الرأي يدعمه اكثر ذلـ
الكشف الهام في علم النفس الـ
نسميه باللاشعور .. وقد أصبح
المسلمات الان انالافكار التي يختز
اللاشعور تبقى فيه حتى نهاية الـ
كما يقول ـ فرويد ـ .
● وفي الفصل الخامس يعالج المؤ
قضية العلم والدين ، وينتهي
نتيجة توفيقية هي : اننا نستطي
ان نقول بكل قوة : ان الله يجـ
ارادته في الكون بواسطة هذهالقو
التي اكتشفت علومنا الحديثة بعـ
اجزائها فقط حتى الان » .
« النتيجة التي انتهت اليهـ
الدراسة العلمية » ـ وهي الحقـ
النهائية للكون « عقل » ـ هـ
النتيجة من حيث نوعيتها تصديـ
للدين ودحض للالحاد بكل تاكيد .
● وفي الفصل السادس ناقـ
المؤلف افكار الدكتور كاريل عـ
تخلف العلم الحديث في دراسة علـ
الانسان او علم الحياة على الرغـ
مما احرزه من تقدم في علم الجماد
وخلص الى أن الانسان مادام علىا
السلم في عالم الجماد فانه في حـ
لا تسمح له بمعالجة شئون الحياة
وبالنظر الى الضياع الذي تخبطـ
العقل البشري تبرز حقيقة حاجـ
الى اله ورسالات تهديه في حياته .
● ويمضي الفصل السابع في مناقشـ
افكار كاريل واخرين ويتعرض لنظر
« الدين بغير اله » أو التفسـ
الالحادي للدين .
وأخيرا ـ فان أهم ما يقال عـ
الكتاب انه قدم اسلوبا جديدا أكـ
فعالية في خدمة قضية الفكر الاسلا
واكثر ملاءمة لمخاطبة الانسانالجد
.. ولعل الفصام الذي وقع بيندعـ
الاسلام والجمهور المعاصر يرجعسبـ
الى أن جمهور اليوم لم يعد يفهـ
اللغة التي تتحدث بها .. لغة القرو
الماضية ..
ولا ينسى الانسان في الختام ان
يشيد بجهدالاستاذين المترجموالمراجـ
في عرض هذه الافكار للانسان العربـ
واقلمتها في مناخنا الفكري .





لانغبن أنفسنا



الحلقة ٢١

ي المؤمن انه كيس فطن ، وما هـو ممن
غفلة .

والكياسة تجعله يتحرى مصالح نفســه
حرص عليها ويجتهد في نوالها ، والغفلة عـلى
، تجعل الذي تعتريه يغش نفسه المرة بعـد
ا من الشيطان ، فتفوت عليه الفرص ، ويغره
كاذب .

مو في الحقيقة موطن الافتراق ، فان طلـب
بيعة فطرية ، ولكن صاحب الكياسة يعـرف
لحقيقية فيطلبها ، وصاحب الغفلة تغشـــه
الامال القصيرة والصور ، فيظن انه قد جمـع
خالي الوفاض .

جيب امر هذه الغفلة انها تترصد للسائر من
ه الى اخره ، وانها تسير بمحاذاته كما يسير
لصص الذي يريد ان ينقض على راع سـائـر
متى وجدت مجالا وفرصة هجمت، فانطردها
يث ان تحاول التلصص ثانية ، ولا تتركه الا أن
ه .

ا هنا فان احدنا قد يقع في غش نفسه وهو لما
السير ، وقد يغش نفسه اثناء الخطوات
تي يفارق بها الطرق الاخرى ، فيغشها فـي
، فاذا توغل في السير فقد يغش نفسه فـي
انيه وتوكله .

النية .... وصلاحها

كل شيء : نحن بحاجة الى نية جازمة يتضح
ة الافتراق والتغاير عما حولنامن طرق ومذاهب
ن كونها جازمة ، والا فالنية الهينة الرقيقة لا
ى الغاية عندنا نحن دعاة الاسلام أو عـنـد
، فما من صاحب عمل يقر له بأن نيته الهينة
توصله الى النهاية ، وانما الاجماع منعقد على
ل الا الصلب في نيته ، الجازم في رغـبته ،
امانيه .. وما لم تكن نيتنا كذلك فقد غششنا

ما اشار اليه ابن القيم في قوله ان :

(المطلب الاعلى موقوف حصوله على همة عالية ونية صحيحة ، فمن فقدهما تعذر عليه الوصول اليه ، فان الهمة اذا كانت عالية تعلقت به وحده دون غيره ، واذا كانت النية صحيحة سلك العبد الطريق الموصلةاليه. فالنية تفرد له الطريق ، والهمة تفرد له المطوب ، فاذا توحد مطلوبه والطريق الموصلةاليه كانالوصول غايته واذا كانت همته سافلة تعلقت بالسفليات ، ولم تتعلق بالمطلب الاعلى، واذا كانت النية غير صحيحة كانت طريقه غير موصلة اليه .

فمدار الشان على همة العبد ونيته، وهما : مطلوبه وطريقه .) (١)

بل ان الهمة والنية لترفع المسْلم وهو قاعد في بيته الى صف المجاهدين ، ان كان لقعوده عذر وسببه نـوع اضطرار ، كما كان امر اولئك الصحابة الضعفاءالذين لم يخرجوا الى تبوك مما بهم من الضعف وقال فيهـم النبي صلى الله عليه وسلم : (ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم) . قال ابن القيم : (فهذه المعية هي بقلوبهم وهممهم) . (٢)

ولكن لابد من نقلة بعد هذا الجزم في النيـة الى شرط اسلامي فيها نفارق فيه الكافر ، فنحرص على أن تكون نيتنا لله خالصة ، لا لطلب جاه ولا حمد ولا مكانة ولا نفع عاجل ، والا فان النية المدخولة لا يقبل الله ما بعدها من عمل، ومن رضي أن يعمل بلا حصول على ثمرة من عمله فقد خدع نفسه .

وحصول هذه النية الايمانية يجعل صاحبها في غير حاجة الى كثير تفقه وشرح ودراسة لادراك حدودالعقيدة الصحيحة وسبل العمل القويم ، وانما يقوم النور الذي تقذفه هذه النية في قلبه بتصحيح خطواته ، ويريه حسن الثواب ، فيستهين كل صعب من اجله ، ويعود يتلذذ بالتعب ، (فيتنبه بادنى اشارة لسلوك طريق معوصة ، وقطع عقبات متعبة ، ويشرق في قلبه نور القرآن ونور الايمان ، وهو لشدة نور باطنه يجتزيء بأدنى بيـان ،

عقيدتنا محضة .. ترفض الامتزاج

فان استقامت نية الداعية كان احوج ما يكون الـى استقامة في العقيدة ، فانه لا ينبغي للداعية الا ما هو صاف نقي غير مشوب ، وليعرف انه :

ما النبع في مغرسه كالعوسـج
ولا الصريح المحض كالمزج (٤)

فكره صريح محض ، ليس فيه كدر ، ولا شائبة ، ولا جزء غريب ، ومن ابى لنفسه ان تقبل ثوبا مرقعا ورضي لها ان تحمل عقيدة مرقعة فقد ظلم نفسه .

عقائد الدعاة تستمد من (قال الله تعالى) ومـن (حدثنا وأخبرنا) فحسب ، ولا يخلطون بها تناقضات مهوس من اهل الفلسفة ، ولا زيادات مسرف من اهل البدع ، ولا مغلق على نفسه ابواب الرحمة والحلم والغفران ممن ينكر صفات الله من أهل التجهم ، ولا اماني واطئة قصيرة يدندن بها في افقه الضيق حاقـد من اهل الاشتراكية ، ولا مشاعر باردة قنع بها احـد من اهل الوطنية والقومية ، فان دعاة الاسلام قدرفضوا الاخلاط مذ علموا انه : ليس الصريح المحض كالمزج .

وشأن الفكر الممتزج ان يظل صاحبه قلقا دائما، كما قال الشاعر :

من لك بالمحض وكل ممتـــزج
وساوس في الصدر منه تعتلج

فهي الوساوس ، اي القلق ، والاضطراب ، وما يجران اليه من استمرار تبدل الاجتهادات والمواقف .

وان كنت داعية نبها فلا تجمع في صفك الا من هـو صرف خالص الايمان والعقيدة غير ممزوج ....

فقليـــل الجمع صرفا خالصـا
لـك خـير من كثير قد مـــزج

★

فان حظي داعية الاسلام بالصفاء فليعلم انه قد حظي بكنز كثر من يطمع فيه ، وان اللصوص من شياطين الجن والانس قد تحالفوا لسرقته ، بالترغيب والتغرير ، او بالعنف والترهيب ، ولا بد ان يكون بخيلا شحيحا غير

فضيلة الا في مثل هذا الموطن ، وممدحوا الذين هم :

قوم شحاح على اعتقادهم
بالفوز مما يخاف قد وثقوا

—هكذا صفة دعاة الاسلام : قوم شحاح بخلاء على اعتقادهم ، لا يساومون فيه ، ولا يتنازل احدهم فيعطي السائل ويوزع عقيدته ها هنا وها هنا ، يمنة ويسرة كل من اراد منه تسوية سوى معه وتصالح ، وكل من اراد منه حلا وسطا وقف له حيث اراد ، بل يكون له خلق الشحيح ، من الحراسة والحذر ، وتكرار المراجعة والفحص ، فان لم يحذر فسينتهي الى ضياع .

استعلاء في التوكل ايضا ....

فهذه استقامة العقيدة قد عقب بها الداعية المسلم استقامة النية ، وصار له جناحان يطير بهما ليمارس الحياة الاسلامية الفعلية ، ويطلب زيادة الايمان والعلم ويسعى لنصرة الدين والتأثير في العالم تأثير خير ، بدفع فساد المفسدين ، وتحصيل المصالح الدينية ، وفتح بصائر القلوب ، والدعوة الى ان يعبد الله في جميع البلاد ، وان يوحده جميع العباد .

ولا يعرف الداعية غير هذه القمم الشامخة يطير بمحاذاتها ، ولا يعرف لسانه غير هذه المعاني البليغة يدندن حولها ، فيتوكل على الله في تحصيل مطالبه هذه . فان نزل عن هذا العلو الى الواطيء من الدرهم والدينار والجزئيات فقد ظلم نفسه .

واسمع ها هنا كم لكلام ابن القيم رحمه الله في وصف هذه الاعالي من حلاوة وطلاوة اذ يقول :

(كثير من المتوكلين يكون مغبونا في توكله ، وقد توكل حقيقة التوكل وهو مغبون ، كمن صرف توكله الى حاجة جزئية استفرغ فيها قوة توكله ، ويمكنه نيلها بأيسر شيء ، وتفريغ قلبه للتوكل في زيادة الايمان والعلم ، ونصرة الدين ، والتأثير في العالم خيرا .

فهذا توكل العاجز القاصر الهمة ، كما يصرف بعضهم همته وتوكله ودعاءه الى وجع يمكن مداواته بادنى شيء ، او جوع يمكن زواله بنصف رغيف او نصف درهم ، ويدع صرفه الى نصرة الدين ، وقمع المبتدعين ، وزيادة الايمان ، ومصالح المسلمين .) (٥)

ثم اسمعه يقول :

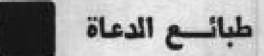
(فأفضل التوكل : التوكل في الواجب — اعني واجب الحق ، وواجب الخلق ، وواجب النفس — ، واوسعه وانفعه : التوكل في التأثير في الخارج مصلحة دينية ، او في دفع مفسدة دينية ، وهو توكل الانبياء في اقامة الدين ، ودفع فساد المفسدين في الارض ، وهذا توكل ورثتهم .) (٦)

فهذا فن توكل الدعاة . ونجده اصدق ما كان وتمثل في الصحابة رضي الله عنهم ، (فان هممهم كانت في التوكل اعلى من هم من بعدهم ، فان توكلهم كان في فتح بصائر القلوب ، وان يعبدالله في جميع البلاد ، وان يوحده جميع العباد ، وان تشرق شموس الدين الحق على قلوب العباد ، فملأوا بذلك التوكل القلوب هدى وايمانا ، وفتحوا بلاد الكفر وجعلوها دار ايمان ، وهبت رياح روح نسمات التوكل على قلوب اتباعهم فملأتها يقينا وايمانا ، فكانت هممهم الصحابة رضي الله عنهم اعلى واجل من ان يصرف احدهم قوة توكله واعتماده على الله في شيء يحصل بادنى حيلة وسعي ، فيجعله نصب عينيه ، ويحمل عليه قوى توكله .) (٧)

وهذا من رفيع الكلام ، وانما يفهمه من يطلب المنزل الرفيع ، وقد اجمل ابن القيم رحمه الله بهذه الاسطر دستور الداعية المسلم في الحياة كلها ، وانما اوردته

وتماسه بها جميعا واحتياج المؤمن في كل لحظات حياته اليه .

طبائع الدعاة



ويتوسع التوكل العالي ليطبع الداعية بسمات ثمان لا تنفك عنه ، وتكون الصفة منها دليلا على علو توكل صاحبها ، وترسم باجتماعها حدود نظرية ، شروط التوثيق في التجمعات الاسلامية .

قالوا : ان الداعية :

شهاد اندية ، شداد الوية
قتال طاغية ، فكاك اقياد
قوال محكمة ، نقاض مبرمة
رفاع ابنية ، فتاح اسداد

(شهاد اندية) : يتجول بين الناس ونواديهم ودواوينهم ، لا ينزوي ولا يقعد ، فان من عالج قلبه وصحح نيته ، ثم كافح حتى استقامت له الفكرة الصافية لا ينبغي له الانزواء ، وانما هو الظاهر في المجالس ، يشهدها ويوجه اهلها ، ويصدع بكلمة الحق فيها .

او كما يقول ابو الحسن الندوي : ان (تحويل التيار من شر الى خير ، ودفع غربة الاسلام في وطنه واهله ، لا يكون الا بالحركة والتنقل وتحمل المشاق ونشر الدعوة والجهاد في سبيلها .) (٨)

(شداد الوية) : فترى همة الدنيوي ملك دنانير الناس ، وهمة الداعية الاخروي ملك قلوب الناس ، يرفع لها راية خير تنتظم الجموع تحتها ، ويتفرس في الوجوه ، فما رأى من وجه فيه عزيمة وشجاعة وذكاء: انتقاه ورباه وجعله ينتظر واللواء فوقه خافق .

(قتال طاغية) : وذلك كما قال الامام ابن تيمية رحمه الله ، قال : (وسيوف المسلمين تنصر هذا الشرع ، وهو الكتاب والسنة ، كما قال جابر بن عبد الله : « امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضرب بهذا — يعني السيف — من خرج عن هذا — يعني المصحف — . »

قال تعالى : « لقد أرسلنا رسلنا بالبينات ، وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط ، وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ، ومنافع للناس ، وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ، ان الله قوي عزيز . » .

فبين سبحانه وتعالى انه انزل الكتاب وانزل العدل وما به يعرف العدل ليقوم الناس بالقسط . وانزل الحديد فمن خرج عن الكتاب والميزان قوتل بالحديد .(٩)

فهذا الامر النبوي الشريف دل على انه :

ما كان للمسلم ان يستكين
او يرغب العيش ذليلا مهين
في حماة الظلم ، ولا ان يلين
مع الطغاة الغبر الملحدين
بل يهتك الستر عن الظالمين
ويوعد الاعداء والحاقدين
بفجره لا بد ياتي الغد (١٠)

و (ان المنهج خير ، وما يصد البشرية عنه الا اعدى اعداء البشرية ، الذين ينبغي لها أن تطاردهم ، حتى تقصيهم عن قيادتها . وهذا هو الواجب الذي انتدبت له الجماعة المسلمة ، فأدته مرة خير ما يكون الاداء ، وهي مدعوة دائما الى ادائه ، والجهاد ماض الى يوم القيامة تحت هذا اللواء .) (١١)

(ان وقوع المعركة بين جند الحق وجند الباطل ، واستعلاء سلطان الحق في عالم الواقع — بعد استعلائه

الحق للعيون والقلوب ، وعلى ازالة اللبس في ا
والنفوس، بحيث يتبين الامر بهذا الفتح ويتجلى
و (هي معركة لله ، لتقرير الوهيته في الارض
الطواغيت المغتصبة لهذه الالوهية ، واذن فهي
لتكون كلمة الله هي العليا ، لا للسيطرة ، ولا للـ
ولا للاستعلاء الشخصي أو القومي .) (١٣)

(فكاك اقياد) : اذ الناس اسارى الاوهام ، و
المطامع الدنيوية والاهواء ، وليس غير الداعية
يحررهم من عبوديتها .

(قوال محكمة) : ينطق بالحكمة ، وبالنافع ، و
يصلح امر الناس ، وتلك هي البلاغة مهما كانت
الداعية سهلة ، وهذا القول المحكم هو احد انـ
الجهاد كما يقول المودودي : (فالجهاد كلمة جامعـ
تشتمل جميع انواع السعي وبذل الجهد . واذا
هذا فلا تعجب اذا قلت : ان تغيير وجهات انظـ
الناس وتبديل ميولهم ونزعاتهم واحداث انقلاب عـ
وفكري بواسطة مرهفات الاقلام نوع من انواع الجـ
(١٤)

(نقاض مبرمة) : فأعداء الاسلام يبرمون امر
ويضعون الخطط لحرب الاسلام ، فيأتي الداعية
ما ابرموا ، ويفضح ما وضعوا .

(رفاع ابنية) : يرفع ويبني ابنية الاسلام المعنـ
ويؤسس مؤسسات الايمان في القلوب . يرفع بناء
الله تعالى ، وبناء قول رسول الله صلى الله عليه
وبناء قول السلف الصالح ، ويعمرها ويعليها لتكون منـ
يهتدى بها التائه في ظلام الجاهلية ، مثلما يساعد
ابنية المساجد والمدارس الشرعية .

(فتاح اسداد) : له مفتاح من الوعي والبصـ
والاطلاع على تجارب الدعاة الاخرين يفتح به مغاليـ
الامور وأبواب اسوار الحصار الكفري التي اوهـ
حول الدعاة .

تلك هي الشروط الثمانية ، فمن قصر في واحدة
فقد غبن نفسه ، ومن قصر فيما تقتضيه من التنسـ
والتخطيط فقد غبن نفسه .

انها مهمة جبارة مهمة الداعية المسلم ، لا يليق
تغيب عن الميدان وترك للحيارى في تيههم دونما اتـ
وارشاد .

مهمة جبارة لا يستقيم معها طلب راحة .

★

وهكذا صح بهذه الثلاثة انا قوم لا نغبن انفسنا الـ
الذي حذر منه ابن القيم .

لا نغبنها في النية وطبيعة الهمة .

ولا نغبنها في الاعتقاد .

ولا نغبنها في التوكل والعمل .

وهكذا يصح ان تترجم كل صفات الداعية في
واحد جامع : انه لا يغبن نفسه مرة .

---

(١) الفوائد لابن القيم /١٤٣
(٢) زاد المعاد لابن القيم ١٧/٢
(٣) احياء علوم الدين٤/٤
(٤) النبع : نبت مستقيم الاغصان ينبت في اعالـ الجبال والتلال تتخذ منه الرماح ، ولذلك تعده الـ اشرف الشجر ، والعوسج نبات صغير كثير الشوك يـ في المنخفضات .
(٥) (٦) (٧) مدارج السالكين ١٣٥/١١٤/١٢٥/٢
(٨) مذكرات سائح في المشرق العربي /١٢
(٩) مجموع فتاوى ابن تيمية ٣٦٥/٣٥
(١٠) اغاني المعركة /٧٨

زمة حكام أم أزمة لاعبين

ن ما حدث في المباراة تاحية لدورةتلفزيون الكويت جمهور كبير حضر المباراة م كل من جلس في بيته اهدتها من خلال شاشة زيون لمؤسف حقا ولم يكن عا وخاصة ان جهودا ة بذلت لانجاح حفل الافتتاح ان نهايتها مؤسفة لاعتداء عب عبدالله الحديبي لاعب ي كاظمه على حكم المباراة د الودعان يعقب اطلاقه ارة النهاية معلنا فوز بي على كاظمه ٢٤ — ٢١ . ان السبب الرئيسي في اللاعب هو الالتباس الذي حصل بالنسبة للحكم ظانا ان اللاعب يقوم بتنشيف عرقه دون اذن الا ان اللاعب كان قد اخذ اذنا من الحكم القصار ولكن هل اذا كان الحكم قد وجه اي كلمة للاعب او حتى طرده لمدة معينة او طرده نهائيا ان يعتدى اللاعب على الحكم .. ان مثل هذه العملية تؤخرنا رياضيا الى مجاهل سحيقة لان الرياضة اخلاق ويجب ان نتعامل في الملاعب على هذا الاساس ... وكان يكفي جمهور كرة اليد الذي يشاهد هذه اللعبة لاول مرة في شاشة التلفزيون ان يرى عرضا جميلا يسوده الموده والمحبة والاخاء وخاصة في ليلة من ليالي رمضان الكريم .

ولكن ما هي نتيجة ذلك .. اولا .. اخذ الجمهور فكرة غير سليمة عن لعبة كرة اليد .

ثانيا : استياء الجمهور من هذا التصرف .

ثالثا واخيرا تم طرد اللاعب عبدالله الحديبي من سجلات الاتحاد الكويتي لكرة اليد وذلك في القرار الذي اصدره الاتحاد وكذلك شطبه نهائيا من سجلات الحكام والتعميم على جميع الاندية بعدم دخوله ملاعب كرة اليد .

الى بعض انديتنا

عمدت بعض انديتنا الرياضية على الغاء لعبة التمبولا خلال شهر رمضان المبارك وكان املنا ان يدرس موضوع التمبولا جيدا من قبل المسؤولين بانديتنا ويعملو على ما ينفع الابناء والمجتمع والذى حرم التمبولا في رمضان يحرمها في غير رمضان .. والشيء المؤسف ان بعض الاندية لم تعط حرمة لهذا الشهر ولا زالت تعلن عن اقامة مثل هذا النوع من المقامرة ... فهل وضع المسؤولون حدا لهذا العبث والاستهتار .



العربي يفوز ببطولة السلة

انتهت في الاسبوع الماضي ورة الممتازة لكرة السلة ق تحت ٢٠ سنة بفوز فريق دي العربي ببطولتها ان تغلب على فريق ادسية في المباراة النهائية ٧٥ نقطة مقابل ٥٨ نقطة ادسية .. كانت نتيجة سوط الاول ٣٠—٢٥ لصالح

الكاس والميداليات الذهبية لاحسن خمس لاعبين خلال الدورة وهم :

١ — حسين جاسم من العربي

٢ — محمد بلوشي من العربي

٣ — يعقوب يوسف نجم من القادسية

محمد علي يلعب الشهر القادم

وقع محمد علي بطل العالم السابق بالملاكمة للوزن الثقيل وبوب فوستر بطل العالم لوزن خفيف المتوسط عقدا لاقامة مباراة في ٢١ تشرين الثاني المقبل من ١٢ جولة وستقام

بدأ الدوري الحقيقي

بدأ موسم كرة القدم الحقيقي وذلك في المباراة الاولى للدوري العام لفرق الدرجة الاولى التي اجريت يوم الجمعة الماضي بين بطل الدوري نادي الكويت وبطل الكاس القادسية وقد استمتع جمهور كرة القدم بالعرض الشيق الذى قدمه الفريقان حيث تبادلا شوطي المباراة ..

احرز القادسية اول هدف في الدوري العام لهذا الموسم سجله كريم نصار في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول .

الا ان سعد الحوطي سجل هدف التعادل في الدقيقة الخامسة من بداية الشوط الثاني .... ويتبادل الفريقان الهجمات ولكن تبقى النتيجة كما هي لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

وقد كانت المباراة جدير بالفريقين ونأمل من الفرق الاخرى ان تكون بهذا المستوى الرفيع الذي حرمنا من مشاهدته طيلة الدوري المشترك !! وهنيئا للرياضيين

المجتمع الصائم
مجتمع يمتثل ولا يستسلم

...جتمع يمتثل

ان الصوم عبادة مفروضة ...خالصة لله . انه عبـــادة ...صلاح للروح والبدن وعبـادة ...عد الانسان لحياة الخير ،لخير ...لانسان نفسه وخير جماعته .

...قد قال المنفلوطي في الصوم ...ه .. تاديب بالجوع ،وخشوع ...ه وخضوع ، لكل فريضة ...كمة وهذا الصوم ظاهـــره ...عذاب وباطنه الرحمـــة ، ...ستثير الشفقة ويحض على ...صدقة ..

فالصوم يعلم الصبر لما فيه ...ن مشقة ومجاهدة للنفس حول ...وازعها ورغباتها .

وهو عبادة تزكى النفس ...تطهرها . وهو عبادة منسوبة ...ى الله وحده اذ قال رسـول ...له – صلى الله عليه وسلم– ...ل الله تعالى : « كل عمل ابن ...م له الا الصوم فانه لى وانا ...جزى به » .

فالصوم لله عبادة تــؤدى ...ون ان تناقش وتطاع دون ان ...خالج النفس فيها امر اخـر ...سوى الطاعة والامتثال المطلق ...له تعالى .

اننا نبحث عن فوائـــد ...صوم واثره في صحة الانسان ...في خير المجتمع ولكن هـذه ...ائد نتلمسها لدفع المسلم ...ى تادية الفريضة والحق ان ...دية فريضة الصوم يجب ان ...ون دافعنا الاساسي اليهـا ...ي كونها عبادة .

...بادة :

قال تعالى :

« وما خلقت الجن والانس ...ليعبدون »

...لم يفرض الدين على الانسان ...يمتكف في المسجد ليل نهار ...ينقطع عن الدنيـا وينصرف ...ى الصوم والصلاة وغيرها من ...عبادات انصرافا تاما وانمـا ...قصود هو ان كل ما يأتيه ...نسان من اعمال يجب ان ...ن اتيانها او تركها مستندا ...

ويقول النبي صلى الله عليه وسلمفي هذا الصدد فيما رواه الامام البخارى

« انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى » .

ان نية الانسان المتجهة الى الله ابتغاء وجهه تجعل مـن عمله عبادة يؤجر عليها ويثاب اما اذا كانت غير ذلك فيكـون العمل دنيويا لا يؤجر عليه ولا يثاب .

ان العبادة تكون في القـول والصمت وفي الحركةوالسكون. وفي النوم واليقظة ، ويظهـر ذلك في قول الله تعالىللرسول الكريم :

« قل ان صلاتي ونسكـي ومحياى ومماتي للـــه رب العالمين، لا شريك له وبذلـك امرت وانا اول المسلمين » .

ان التقرب الى الله يكون بتأدية الفرائض . وبالاكثار من النوافل نفي الحديث الشريف يروى النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه : « من عادى لى وليا فقد آذنته بالحرب ،وما تقرب الى عبدى بشيء احب الي مما افترضت عليه ، وما يزال عبدى يتقرب الي بالنوافل حتى احبه ، فاذا احببتـــه ، كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ورجله الـذي يمشي بها ، وان سالني اعطيته ولئن استعاذني لاعيذنه » .

ان الاولياء الذين آذن الله بالحرب من عاداهم هم الذيـن آمنوا وكانوا يتقون . والتقوى هي ان يراعى المسلم الله في كل عمل . واساس التقرب من الله هو تأدية الفرائض مـــن صلاة وصيام وزكاة وحـج للبيت من استطاع اليه سبيلا . كما ان القرب من الله يكـون بالاكثار من النوافل .

فالصيام اذن تأدية للفريضة ولكن للصيام نوافل هي :الصوم عن اللغو والصوم عن الباطل اذ قال النبي عليه الصـلاة والسلام « من لم يدع قــول ...

وكذلك قال رسول الله : « اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب وان سابه احـد او قاتله فليقل انى امـرؤ صائم » .

والصوب تقرب الى اللـه ففيما رواه انس عن النبـي صلى الله عليه وسلم فيمـا يرويه عن ربه عز وجـل : « اذا تقرب العبد الى شبرا تقربت اليه ذراعا ، واذا تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة » .

ويكون التقرب الى اللــه بالاستغفار . خصوصا فـي رمضان وقد قال تعالى : « يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكـم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين » .

وبما ان الصوم انتصار على شهوات النفس فان العبـادة ومنها الصوم تجعل المجتمـع يمتثل لله فالمؤمن يدع نفسـه تنقاد الى مستوى ارفع فـي الانسانية .

مجتمع لا يستسلم

ان المجتمع الذي انتصر كل فرد فيه على نفسه لهو مجت... قوى فهو لا يستسلم للبغـ... والعدوان . فالصائم انسـ... صلب يؤثر انسانيته على مـ... فيه من حيوانية . وحدث مـ... بن جبل عن النبي صلى اللـ... عليه وسلم .. « الصوم جـ... .. والصدقة تطفىء الخطيـ... كما يطفىء الماء النار » .

اى لم يقبل الصائم طغيـ... نفسه على نفسه وبالتالي ... يقبل طغيان الغير عليها . و... مطالب بتكريم نفسه ودفـ... الاذى عنها ، لان الله كرمـ... على كثير من المخلوقات . فـ... مجتمع من غاياته مقاومـ... الاعتداء ودفع الهزيمة ويحر... الله المؤمنين لدفع العـدو... ورفع الظلم ولتحقيق السـ... بقوله « وقاتلوا في سبيل الـ... الذين يقاتلونكم ولا تعتـد... ان الله لا يحب المعتدين » .

والصوم — مما سبق ... يتضح انه عبادة تهيء لعـ... الاستسلام للشر ايا كـ... مصدره . فهو يحض المجتـ... على ان يحتثل لله ولا يستس... لما عداه من عوامل الطغيـ... والاعتداء ويمتثل لعوامـ... الخير والسلام .

نفي من دار البيان ــ الكويت

كانت مجلة اسلام (لسان حال المركز الاسلامي الاسباني) التي يدير تحريرها دكتور صدقي السعدي قد نشرت ان المركز قد اتفق مع دار البيان ــ الكويتعلى طبع وتوزيع ترجمة معاني القرآن الكريم بالاسبانية .

ودار البيان ــ الكويت ، تنفي نفيا قاطعا ان تكون قد اتفقت على هذا الامر. كما ترجو ادارتها عدم اقحام اسم دار البيان طالما لا توجد اتفاقات ولا عقود .

دار البيان ــ الكويت
ص.ب ٢٠١٧



كلمة للمستقبل

المعنى الاسلامي لهذه الامة
ئع ... طعمها لم يعد
ذلك الطعم الذي تشم
سرية رائحته .. فتحس
هذه خير امة اخرجت
س ...
ان هذه الامة قد اصبحت
كامم الجاهلية ـ تدور في
ة الزمن ... لم تعد تلك
ـة التي يدور الزمان في
تها .
... كان التاريخ يقف عند
اعاتها ... وكان للزمان
ى من معانيها أكثر مما
ت هي مجرد معنى بشري
معاني الزمان .
... لقد اصبحنا أمة
ظر الزمان في كل شيء ...
ظره ليحل لها مشاكلها ..
ظره لتقبض رواتبها ..
ظره لتذهب الى مصايفها ..
ظره لتنتهي الانتخابات
مريكية بنيكسون اواي يهودي
ر ... تنتظره لتلبس
يدا او تاخذ عطلة ، او
م اسواق التجارة الرخيصة
... وهكذا اصبحنا
يئا من اشياء الزمان .. ولم
لنا دور في الزمان وفي

مسيرته ...

وحتى رمضان .. لم يعد شهر « بدر والفتح » .. وانما أصبح العام الخامس او السادس او السابع للهزيمة والعار ...

●●

عندما تسير الامم ذليلة في قافلة التاريخ .. دون ان تكون لها كلمة في حركة الزمان .. دون ان تلعب دورها في دفع حركة الزمان في اتجاه بقائها وتطورها .

عندئذ تكون موشكة على الانهيار .. وهذه مشكلتنا الكبرى .. اننا مجرد لعبة في يد الزمان .. في يد الظروف .. اننا لم نحاول الاسهام في حركة الزمان في اتجاه بقائنا وتطورنا .

... لقد فقد الزمان معناه بالنسبة لنا .. وفقد رمضان الكريم معناه .. كجزء من هذا الزمان ..

وكل عام وانتم بخير !!

متى يعود رمضاننا الحبيب الى نفوسنا وضمائرنا .. وعقولنا ..؟

هكذا علمنا تاريخنا

الانبهار بالاعداء .. جرثومة تفقد الجسم مناعته الذاتية ، وقدرته على النمو المستقل ، والمقويات الخارجية تعنى ـ في معناها الحقيقي ـ ان الجسم منهار داخليا .

والذين لا يملكون في داخل ذواتهم جراثيم الحياة .. لن يتمكنوا دوما من الحياة على اساس من الجراثيم المستعارة .

عندما استقبل العرب المسلمون في عهد الفتوحات .. اعداءهم من الفرس والروم المتفوقين حضاريا عليهم .. لم يعاملوهم باعجاب .. لان الذي يبدأ بالاعجاب .. ينتهي بالاستسلام والهزيمة ، وانما بدءوا معهم بالاعتزاز بالذات .. وبالشعور بان الله ابتعثهم لاخراج هؤلاء المتفوقين حضاريا عليهم من ظلام الجاهلية الى نور الايمان والحضارة الحقيقية .. وقد احتقر ربعى بن عامر .. رستم في عرينه ... واحتقر المسلمون (المتخلفون) الفرس المتحضرين وانتصروا عليهم .. وبنوا على انقاضهم وانقاض الروم حضارة حقيقية وليست حضارة مزيفة تمتهن فيها كرامة الانسان ... باسم التقدم

لنبدأ بالاعتزاز بانفسنا ... والاحترام لتراثنا .. واليقين باننا متفوقون حضاريا في ظل مبادئنا الاسلامية ، وبان سقوطنا الحالي ليس الا عارضاً من عوارض الزمن ، وباننا لو عدنا الى قيمنا فاننا سنستطيع تحقيق التفوق الحضاري الحقيقي ..

الامم كلها اصابتها الوعكات .. لكن الامم الاصيلة استطاعت النهوض وتحويل الهزيمة والتخلف الى نصر وتقدم في الاتجاه الصحيح ... ونحن كذلك عبر تاريخنا الاسلامى سقطنا غير مرة ثم قمنا .. وسيطرنا .. لاننا في كل مرة .. كنا نعتقد انها كبوة .. واننا في جوهرنا المتفوقون ... وان الارض ـ مهما تكن العوارض ـ لله لا يرثها الا عباده الصالحون.

شيء من.. الكرامة

الى الان .. وبعد اسابيع طويلة ... وبعد قيام دولة الاتحاد ... وبعد عشرات التصريحات الخارجية من جامعة الدول العربية .. بعد كل هذا .. وبعد أن فعلت المانيا الغربية بأبنائنا ورعايا العروبة المنكوبين ما فعلت في سبيل الذين دمروها في الحرب العالمية الثانية واعطتهم ما يسمى بالتعويضات على نكبتها وهزيمتها ...

الى الان ونحن لم نستطع رد اعتبارنا بمعاملة الالمان بالمثل .. وضرب المانيا في كرامتها واقتصادها كما ضربت بكرامتنا عرض الحائط .

الا ما قامت به ليبيا حين منعت نزول بعض السياح الالمان اليها .

الم يعد لدينا نحن العرب الذين كنا حتي في جاهليتنا نعرف بالحمية والاخذ بالثار .. الم يعد لدينا اية قيمة من قيمنا الحضارية ...؟!!

الحقيقة .. اننا فقدنا كل شيء في ظل الضباب الذي يقودنا من الشعارات المزيفة المستوردة .. فقدنا حتى الكرامة .

حاول أن تقرأ..

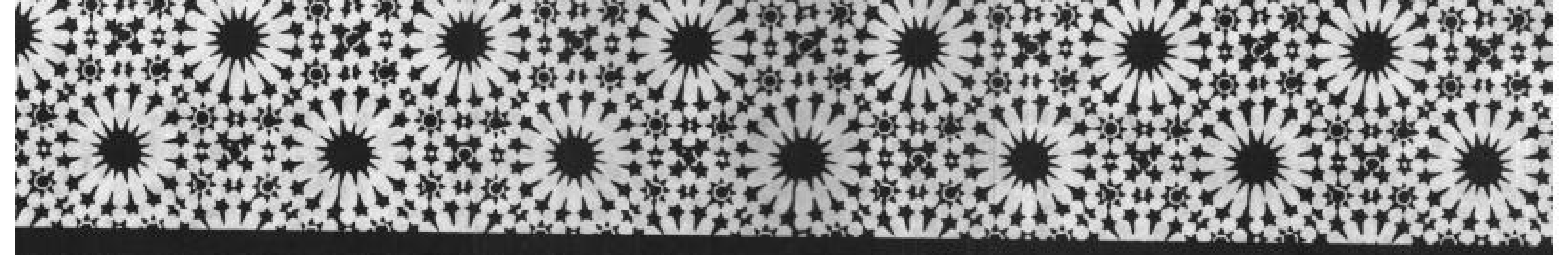
العبودية

لشيخ الاسلام احمد بن عبـ
الحليم بن تيمية

شيخ الاسلام ابن تيمية في
غير حاجة الى تعريف ، وقـ
اعتبره البعض الرجل الذي
ظهر على راس المائة السابقـ
للهجرة .. اذ توفي رحمه الـ
سنة ٧٢٨ هـ ..

● ●

وفي رسالته تلك يتناو
عديدا من القضايا .. يتناو



مطلوب..

مؤلف لهذا الكتاب

الفقر الروسي في ظل اللينينية الماركسية

كانت روسيا احدى الدول المصدرة للقمح ، وكانت في ظل القيصرية الرجعية البغيضة تتمتع بعديد من الحريات ... حرية الفكر .. حرية العقيدة .. حرية الانسان .

فلما ان تمكن اليهود من احداث انقلابهم الماركسي بقيادة الزعماء المفكرين اليهود ... حاولوا تدمير الانسان الروسي وتدمير روسيا القيصرية ، ولما اكتشف ستالين – اخيرا – الدور الردىء الذي يقومون به ، كما كان هتلر قد اكتشف ذلك من قبل .. لما اكتشف ستالين ذلك واصدر اوامره السرية بابادتهم من روسيا .. وجد في اليوم التالي قطعة من الفحم ... بيد الاطباء اليهود .. كيف وصلت روسيا الى قلعة عسكرية .. من اجل اقامة اسرائيل .. فلما ادت دورها .. انتقل اليهود الى القوة الاقوى والاكثر قدرة على تحقيق مآربهم دون ان يقطعوا صلتهم بالدولة الاخرى .. روسيا فلما ان سقطت في ظلام الجدب والفقر .. جاءوا اليها يسدون الدين ، ونجح هنري كيسنجر (اليهودي الاكاديمي) في منح روسيا قمحا وقروضا طويلة الاجل .. لكن هل ستنجح هذه المساعدة في انتشال روسيا ..؟ وكم من ازمات اخرى تنتظر هذه القلعة العسكرية المنهارة الآيلة للسقوط ؟!!



● كيسنجر المستشار اليهودي – الصهيوني للرئيس الاميركي نيكسون ●

الخطر من هنا ..

تشويه الحقائق .. والتعبير عنها من خلال افكارنا والتزاماتنا النفعية او العقائدية اللامنتمية ... هو اخطر ما يواجه امتنا المسكينة .... وفي الاسابيع القليلة الماضية قرات تشويها خطيرللحقيقة على يد احد الكتاب الذين زاروا روسيا .

وبينما كل اصابع الفكر البشري تشير الى سقوط التجربة الروسية والى قرب تحول روسيا الى دولة مجاعات بعد ان تحولت الى مستورد ذليل من امريكا ... والى متسول ذليل على مائدة اليابان ... وبعد أن تخلت عن فيتنامها .. وعن الشرق الاوسط .. تخلت عن كل ذلك ذليلة في سبيل صفقة القمح وصفقة المساعدات الهنري كيسنجرية .

ان روسيا كرئيس عصابة يعرف كيف يستعمل السلاح لكنه في الحقيقة لا يملك مقومات الانسان المتحضر ، ولو قدر لك ان ترى الخبراء الروس (ولاحظ ان هؤلاء خبراء وليسوا من عامة الناس) وهم يشترون البضائع بنفس طريقة الفلاح او البدوى المسكين الذى لم يرهذه الاستهلاكات الكمالية من قبل .. ثم لو رايت سلوك هؤلاء الناس المرعب .. والذى تتجسد فيه الرهبة والخوف من كل شيء ، فضلا عن قابليته لبيع ابسط المقدسات الانسانية في سبيل أصغر الاشياء .. لو رايت كل هذا لعرفت كيف سقطت هذه الماركسية ؟!!ولو عرفت كيف باعت روسيا الصين .. اكبر قوة اشتراكية عددا .. في سبيل مصلحة شعبها الجائع لعرفت كيف سقطت تجربة الماركسية ؟!..

ولو زرت روسيا وجاء نصيبك في المدينة الجامعية في حجرة واحدة مع فتاة روسية .. (هكذا دون ادنى اعتبار انساني) كما حدث لكثير من الطلاب العرب من المصريين ... لرايت كيف تبيع روسيا كرامتها ... مقابل علبة سجائر او قميص ؟!

ان الامور تؤخذ بنتائجها .. فاذا كان نيكسون قد فرض على روسيا شروطه .. ومن قبل فرضها على خروشوف كنيدي ، واذا كانت روسيا تبيع انصارها يوما بعد يوم ، واذا كانت تقيم الان عشرات المؤتمرات والاحصاءات من اجل ترك شيء للمستهلك الروسي المسكين

.. واذ كان كل ذلك صحيحا ولا مجال لانكاره فمن الخداع للنفس أن نشيد بدولة .. انتهى دورها الصهيوني في التاريخ .

تعريف العبادة وفروعها .. . ودعوة الانبياء الى عبادة الله .. ووصف العباد بالعبادة .. ومراتب الحب ، ووجوب تقديم محبة الله والرسول على كل شيء .. والعبودية المتعلقة بربوبية الله ..حقيقة العبودية .. الفرق بين الحقيقة الكونية والحقيقة الدينية .. والقضاء والقدر .. بطلان الزعم بسقوط التكليف .. اعتقادسقوط الامر والنهي محادة لله والاحتجاج بالقدر من مقالات المبتدعة .. الى اخره

ولعلنا نرى في هذه النماذج التي تناولتها هذه الرسالة ما ينبىء عنبقية مواد الرسالة . والرسالة لا تثريها نقط الموضوعات الجيدة التي تتناولها وانما تثريها روح الشيخ ابن تيمية ..تلك الروح العلمية .. المنطلقة من القرآن والسنة قبل كل شيء والمتفهمة بأفق المسلم العالي ابعاد المعطيات التي تمدنا بها النصوص ..

والكتاب لازم لكل مسلم .. في عصر تاه الناس فيه بين اشتات من التصور الاعتقادي .. وتاهوا بالتالي بين طرائق مختلفة من طرق العبودية .

وهم يحسبون انهم يحسنون



ورتل القرآن ترتيلا

بقلم فضيلة الشيخ محمود اسماعيل

نعم الله تعالى على الامة
مية ان جعل لها هذا القرآن
دستورا لها وهاديا ومرشدا
لطريق المستقيم . يقول الله
: (الر ، كتاب انزلناه اليك
ج الناس من الظلمات الى النور
ربهم ، الى صراط العزيز
د .) .
د كان لهذا القرآن اثره في
ع الجاهلي الذي بلغ من البلاغة
احة منتهاها .
الوليد بن المغيرة عدو
م ، يقول لما سمع القرآن :
سمعت كلاما ما هو بقول شاعر
ول بشر ، وان له لحلاوة ، وان
طلاوة ، وان اعلاه لمثمر ، وان
لمغدق ، وانه يعلو ولا يعلى
.
ى بعض المشركين يسمعون
رآن من الذين هداهم الله
م ، فيلين قلوب بعضهم ، فاذا
الى آبائهم وعشيرتهم صدوهم
ماعه وقالوا لهم : (لا تسمعوا
لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون .) .

★

ولعلم التجويد اثر طيب واساس متين لقراءة القرآن ، وتستطيع من خلال هذا العلم ان تعرف معالي القرآن بما يمنحك من التاني . ولذلك اهتم السلف الصالح بوضع كتب في احكام التجويد ومخارج الحروف ، وعنوا بتعليمه للعامة ، على اختلاف القراءات التي شاعت في ديار دون ديار . وقد جمع الشيخ الشاطبي رحمه الله جميع القراءات في كتاب واحد سماه (الشاطبية) هو من اثمن الكتب وانفعها في التعليم ، واورد فيه ان من لم يجود القرآن فانه آثم .

والملاحظ انك ان سمعت ـ يا اخي المسلم ـ تلاوة من رجل يجيد الاحكام فانك تنصت اليه ويشد انتباهك ويلقي في قلبك الخشوع ، حتى انك ربما بكيت .

ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب سماع القرآن من الذين يرتلون القرآن بالاحكام وبصوت حسن ، وقال لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه : اتل علي القرآن يا ابن مسعود . فيقول ابن مسعود : اتل عليك القرآن وهو عليك انزل ؟ قال : ولكن احب ان اسمعه من غيري . فيقرا ابن مسعود حتى يصل الى قوله تعالى : (فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) فيرى الرسول صلى الله عليه وسلم وعيناه تذرفان بالدموع .

وهذا امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يمر في طرقات المدينة فيسمع رجلا يقرأ قرآنا في بيته ، فينزل عن راحلته ويستمع الى هذا الرجل وهو يقرا : (والطور ، وكتاب مسطور ، في رق منشور ، والبيت المعمور ، والسقف المرفوع ، والبحر المسجور ، ان عذاب ربك لواقع .) فيبكي عمر ويلزم بالى بيته مريضا من شدة آيات الله التي دخلت الى قلبه من تلاوة ذلك الفتى .

★

هذا هو القرآن المعجزة . وهذا هو الدستور . لا تزيغ به الاهواء ، ولا يشبع منه العلماء . من عمل به اجر ، ومن حكم به عدل ، ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم ، ومن تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله ، كما قال تعالى : (ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ، ونحشره يوم القيامة اعمى . قال : رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ؟ قال : كذلك اتتك آياتنا فنسيتها ، وكذلك اليوم تنسى .) .

ان الجوف الذي لا يوجد فيه شيء من كتاب الله كالبيت الخرب . فالواجب على رب البيت المسلم ان يبدأ بنفسه في حفظ القرآن وتعلم احكام تجويده على يد من يتقنها ، كالمدود ، والغنة ، والاظهار ، والادغام ، والقلقلة ، وغير ذلك ، ثم يطبق ذلك على اولاده واقاربه ويعلمهم ما تعلم ، وبذلك يساهم في تربية جيل مسلم متدين متخلق بالاخلاق الحسنة . والفتاة التي تقرأ القرآن باحكامه وتتدبر معانيه تكون في المستقبل ربة بيت صالحة في تربية الاجيال المسلمة ، ولقد سالوا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : كان خلقه القرآن .

فنسال الله سبحانه ان يؤدبنا بادب القرآن ، وان يجعلنا من الذين

الأمن بإقامة الحدود

قد علم كل ذى عقل بالبديهة والضرورة ان الغاية التي تقام لها الحكومات وتنصب لها الامارات والقضاة هي نشر الامن بين الرعية ومنع ظالمها من الاعتداء على ضعيفها واقامة العدل بينهم والسعي في اصلاحهم وراحتهم وبعث الطمانينة في اموالهم وانفسهم واعراضهم ودينهم لا فرق بينهم .

قال الله عز وجل (ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب) اقرا هذه الاية ايها المنصف الحكيم وكرر قراءتها وتبين معانيها ومراميها وتفهمها جليا وتاملها مليا وانظر الى بلاغة القرآن واعجابه .

واعلم ان المجرم المعتاد للاجرام والذي اشربت نفسه حب الاذى والضرر وعلم انه لو قتل نفسا قتل او سرق قطعت يده او زنى رجم ان كان محصنا حتى يموت او جلد مائة جلدة

كسرت سنه لانقلبت شروره خيرات وسيئاته حسنات ولكان مندفعا الى الخير ان لم يكن بطبيعته وفطرته فبرغبته وهيبته .

غير ما في هذه العقوبات الرادعة من شفاء القلوب المكلومة والنفوس الموتورة التي يتولد فيها بسبب عدم انزال العقاب الصارم بالمجرم الظالم .

قال الله تبارك وتعالى (افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون) وقال صلى الله عليه وسلم : « حد يعمل به في الارض خير لاهل الارض من أن يمطروا اربعين صباحا » وقال امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه : ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآ .

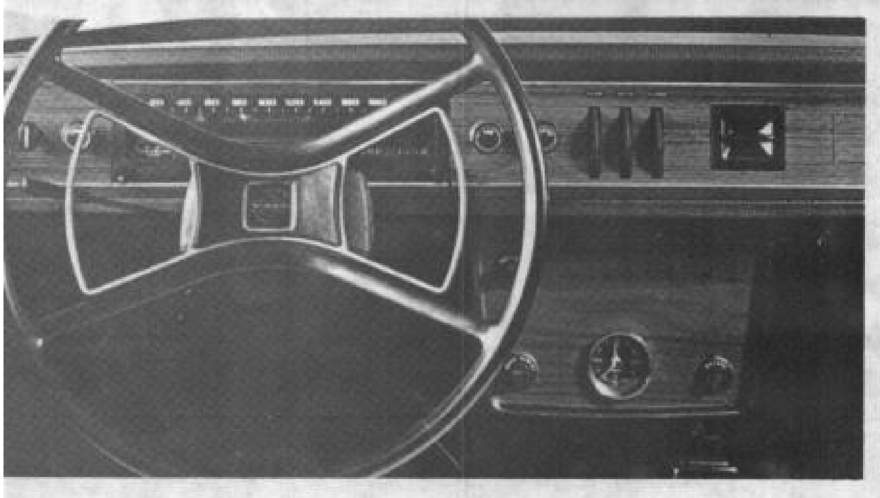
هذا والله ولي التوفيق والهادى من شاء الى الصراط

نظرة إسلامية

من مدير ادارة مجلة
ع الغراء بأن يوعز الى
المجلة ان يربطوا الوقائع
لامية بالتاريخ الهجري مثل
المسجد الاقصى واحتلال
ونية لفلسطين او استشهاد
المجاهدين او غزوات
يونية لاي بلد من البلدان
ية فالتاريخ العربي عليه
م وعليه نحج ولا يجهله
في اي مكان وعندما
وقائعنا بتاريخ غيرنا
تاريخنا في طريق النسيان
يؤلم كل مسلم غيور على
شعائر الاسلام والله الموفق

امام مسجد







- قوية
- اقتصادية
- انيقة الشكل

ڤولڤو ١٦٤

استأثرت بكل تكنولوجية السيارات المتقدمة بالصناعة في دقة محركها الفائق السرعة من عيار ٣٠٠٠ سي سي ومن مميزاتها

- قرص الفرامل ذات الأربعة ديسك المزدوج والمزود بجهاز السيرفو بالإضافة لقوة الستيرنج العامل بالضغط الهوائي .
- مع مزيد ما يمكن تقديمه من الأناقة والراحة في موديلات :

ڤولڤو ١٤٤ ، ١٤٥

- لقد تم تصميم هذين الطرازين وبنائهما تمشيا مع جودة ڤولڤو وامتيازها بعامل السلامة والأمان
- مع إضافات كثيرة على السيارة دون زيادة في السعر
- تسهيلات خاصة للمدرسين والأطباء

VOLVO

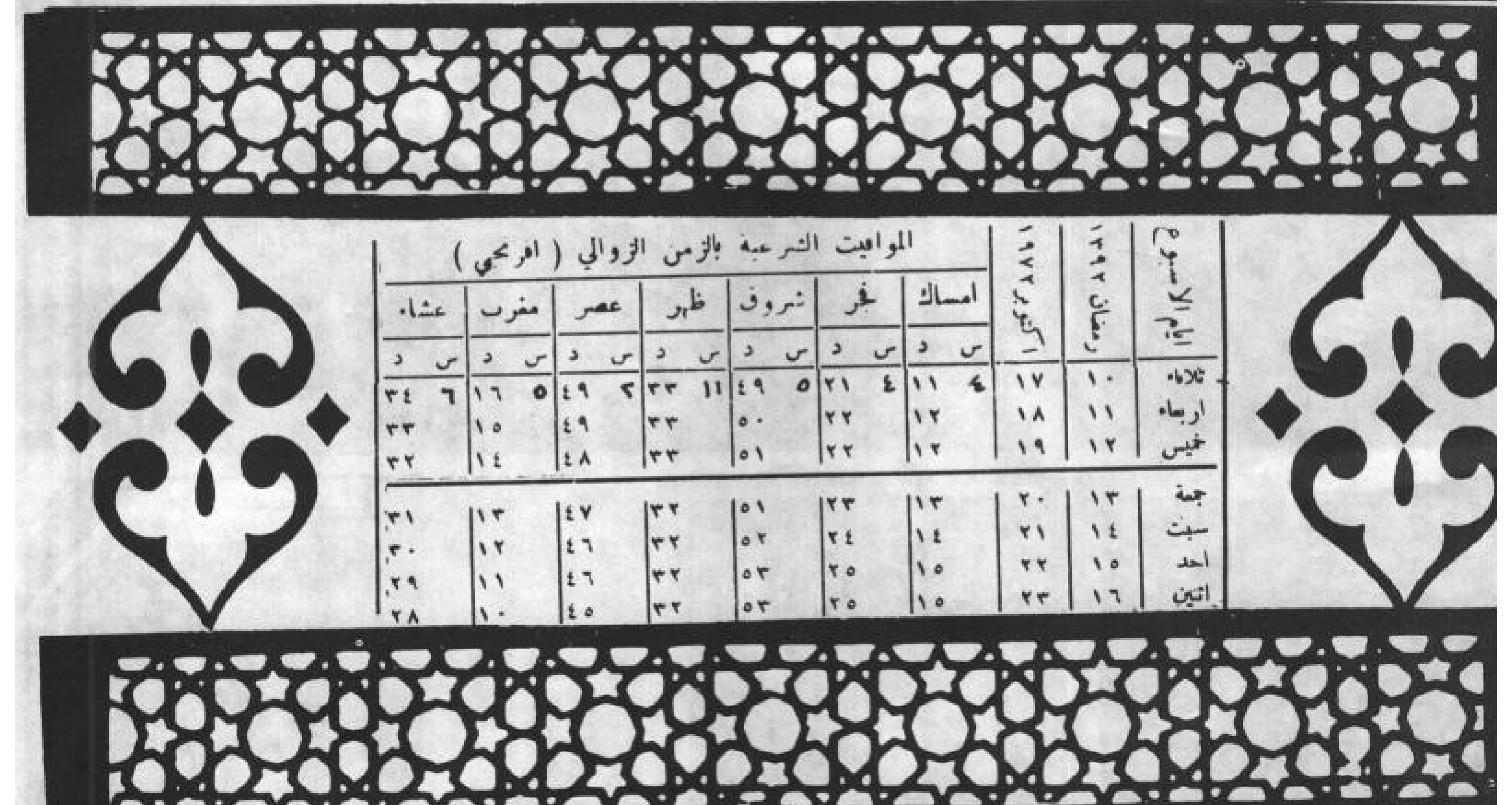
الوكيل العام

المعارض : شارع مبارك الكبير تلفون ٤٣٣١٠٨ و ٣٢٠٨١

المنطقة الصناعية الشويخ تلفون ٨١٠٩٢٣ و ٨١٠٨٤٤

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

صدق الله العظيم



ايام الاسبوع	رمضان ١٣٩٢	اكتوبر ١٩٧٢	المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي (افرنجي)													
			امساك		فجر		شروق		ظهر		عصر		مغرب		عشاء	
			س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د
ثلاثاء	١٠	١٧	٤	١١	٤	٢١	٥	٤٩	١١	٣٣	٣	٤٩	٥	١٦	٦	٣٤
اربعاء	١١	١٨		١٢		٢٢		٥٠		٣٣		٤٩		١٥		٣٣
خميس	١٢	١٩		١٢		٢٢		٥١		٣٣		٤٨		١٤		٣٢
جمعة	١٣	٢٠		١٣		٢٣		٥١		٣٢		٤٧		١٣		٣١
سبت	١٤	٢١		١٤		٢٤		٥٢		٣٢		٤٦		١٢		٣٠
احد	١٥	٢٢		١٥		٢٥		٥٣		٣٢		٤٦		١١		٢٩
اثنين	١٦	٢٣		١٥		٢٥		٥٣		٣٢		٤٥		١٠		٢٨

ظ في المساجد يوميا بعد صلاة العصر في النصف الأول من رمضان

المحاضر	المسجد
شيخ حسن ايوب	عبدالله العثمان — النقره
شيخ احمد عبد الشافي	الملا صالح — الصالحية
شيخ محمود وهبة	كيفان — السوق
شيخ احمد الحنجور	احمد الفارس — العديلية
شيخ عبد الحي مختار	السوق الكبير
شيخ عبدالله الحامدى	المحارب — الفيحا — ٣ —
شيخ توفيق يوسف	القادسية — السوق
شيخ مصطفى عيد	البحر — السوق
شيخ حلمي بدر	ابو حنيفه — الشعب
شيخ سعد محمد	فهد السالم — السالمية
شيخ احمد مطاوع	الشامية — السوق
شيخ محمد عبد الرحمن	العدساني — كيفان
شيخ عبد المنعم ثعيلب	الخالدية — السوق
شيخ نبيه محروس	عبدالله البحر
شيخ عبد الرزاق احمد	الدسمة — السوق
شيخ صديق عبد العظيم	العثمان — ضاحية عبدالله السالم
شيخ حسن طنون	ابن تيمية — الشامية
شيخ احمد جلباية	الرميثية — السوق

خطبة الجمعة خلال شهر اكتوبر

الخطيب	المسجد
الشيخ حسن طنون	مسجد الامام مالك
الشيخ حسن ايوب	مسجد كيفان — السوق
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد خيطان — السوق
الشيخ احمد جلباية	مسجد فهد السالم
الشيخ مصطفى عيد	مسجد عبد اللطيف العثمان
الشيخ عبد الحى مختار	مسجد عبدالله البحر
الشيخ احمد عبد الشافى	مسجد الدسمة — السوق
الشيخ محمود وهبة	مسجد ملا صالح
الشيخ احمد مطاوع	مسجد الشامية — السوق
الشيخ عبدالله الحامدى	مسجد العديلية — السوو
الشيخ احمد الحنجور	مسجد حمد البراك
الشيخ نبيه محروس	مسجد الشعب — السوق
الشيخ محمد الحشاش	مسجد القادسية — السوق
الشيخ حسن مناع	مسجد المنصورية الجديد

قراءة جديدة للتاريخ

الصفحات الأخيرة من حضارتنا

القبول بأنصاف الحلول...

مقدمة لزوال الحكم كله

في تركستان بدولة الاستعمار السوفيتي ... نشأت هذه الاسرة ... ولظروف ما هاجرت هذه الاسرة بقيادة كبيرها « سلجوق » الذي تنسب الاسرة اليه .. وبين خراسان، وجند ، وبخاري ، واصبهان ، تراوحت اقامتها حتى استقرت بمرو حيث هاجمها السلطان الغزنوي مسعود لكنه هزم امامها ... واصبحت الخطبة تلقى بمرو باسم داود السلجوقي .. نجل سلجوق الكبير وكان هذا في سنة ٤٣٣ هـ .

ومن مرو انتشر سلطان السلاجقة الى الرى والى خوارزم وبدأ تاريخهم يظهر كقوة لها كيانها المستقل في العالم الاسلامي خلال القرن الخامس للهجرة .

وقد نجحوا في السيطرة على بلاد كثيرة ... كخراسان واصبهان وهمزان وبخارى ، وامتد نفوذهم حتى العراق .. والتحموا بالدولة العباسية . ثم اتيحت لهم فرصة ذهبية .. اذ استنصر بهم الخليفة العباسي القائم ضد ثائر شيعي يدعى البساسيرى عجزت الخلافة العباسية عن مقاومته، فأسرعوا الى انتهاز الفرصة التاريخية ودخل زعيمهم طغرل بك بغداد منتصرا على البساسيرى سنة ٤٤٧ هجرية ... وكان هذا العام حدا فاصلا في تاريخ السلاجقة اذ اعتبر بداية عصر نفوذ السلاجقة وسيطرتهم على مصير الخلافة العباسية الكبرى .

●●

امتاز السلاجقة الاتراك في معاملاتهم بالتدين ، وكانوا مظهرا للانسان الفطري الذي هذبه الاسلام ، واذا ما استثنينا صورا قليلة تحتمها الطبيعة البشرية التي لا تخلو من بعض القصور ، فان هؤلاء السادة كانوا نموذجا ... حتى في معاملتهم للخليفة العباسي الذي حفظوا له عرشه ... انهم لم يكونوا كالذين انتصر بهم المعتصم ولم يكونوا كالبويهيين حينما سيطروا على الخلافة واذلوا كبرياء الخلفاء ... ابدا لقد احترموا الخلفاء واجلوهم ، وكان لهم ـ كذلك ـ فضل كبير في رفع راية الاسلام ، وفي مد عمر الخلافة العباسية اكثر من قرنين من الزمان ، كما انهم بداوا مرحلة جديدة من التوسع الاسلامي في اتجاه آسيا الصغرى ، ويقال ان هذا التوسع كان احد اسباب قيام الحروب الصليبية .

●●

ومن الظواهر المتعلقة بسياسة هؤلاء القوم الاجتماعية والفكرية ... الغاء اشهر ملوكهم « الب ارسلان » لنظام المخابرات ، ولجوء احد ملوكهم « نظام الملك » الى نظام الاقطاع .. باعطاء الشخصيات السلجوكية والشخصيات الاخرى الكبرى اقطاعات او اتابكيات لحسابها الخاص . ومن الظواهر كذلك الحملات شبه المنتظمة التي كانت خير علاج للفوضى الداخلية .. كذلك من الظواهر صراع السلاجقة المستمر ضد حركات الاسماعيلية ، ونجح احد ف...

تقليم اظافرهم .

●●

وبعد صفحة تاريخية رائعة من صفحات الحضارة الاسلامية امتدت بين سنوات (٤٣٣ ـ ٦١٩) قدر للسلاجقة ان يأفل نجمهم وان تغرب شمسهم بعد ان حكم منهم واحد وثلاثون زعيما سلجوقيا وبعد ان قدموا للخلافة الاسلامية الكبرى اجل الخدمات ، وحموها من كثير من عثرات السقوط ، وقدموا للحضارة الاسلامية يدا من اروع ما قدمت الدول الاسلامية من اياد .

●●

بيد ان السلاجقة ، وقعوا ، وهم يسيرون في الطريق ، في اخطاء ظنوها خيرا .. فانقلبت على دولتهم شرا .

لقد لجأ السلاجقة ـ كما ذكرنا ـ الى نظام الاقطاعات واسندوا معظمها الى شخصيات سلجوقية ، وقد حسبوا ان هذا من شأنه ان يشغل السلاجقة عن التفكير في الحكم وان يرضيهم بالبعد عن السلطة ، لكن الاقطاعيين السلاجقة سرعان ما حاول كل منهم ان يكون لنفسه من اقطاعاته امارات صغيرة حاولت كل منها الانفصال عن السلطة ، وهو عكس ما كان يهدف اليه السلاجقة الحكام. وقد ادى هذا الى تفكك وحدة السلاجقة .. والى اجهاد السلطة السياسية الحاكمة ، والى توزع الدولة بين عديد من الامراء .

كما ان هذا الخطأ ادى الى ...

اختيار زعمائهم القديمة ا...
كانت تعتمد على الكفاءة ...
الى طريقة جعل الزع...
وراثية . نظرا لكثرة تن...
امراء الاقطاعات عليها .

ومن المضاعفات كذلك ته...
السلاجقة ـ في ظل تفككهم...
امام حركات التمرد الباطن...
لا سيما الحركة الاسماعيل...
بزعامة قائدها الحسن الص...
.. وقد قرر لهذه الحركة...
تستنفد طاقة كبرى من طا...
السلاجقة التي كان في الام...
استخدامها في القضاء ...
حركات التفكك التي اصب...
بها الدولة او الزع...
السلجوقية للخلافة العباس...

●●

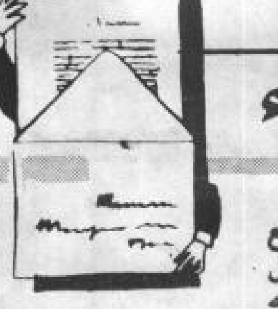
وتبقى كلمة التا...
الموحية :

فان السلطة غير الحازم...
والتي تقبل التهاون في وح...
الدولة ارضاء لبعض العن...
او الشخصيات ... ه...
السلطة ستدفع ثمن تهاون...
يوما ... ان عقال بعير يم...
الحاكم ـ بغير حق ـ...
انتقاص لسيادة الدولة
هكذا فهم ابو بكر رضى...
عنه الامور .. وبهذا نجح...
القضاء على المتمردين ..

وهكذا كان يجب ان...
السلاجقة وغيرهم من زع...
الدول .. الذين يقبلون ن...
الحكم .. او شيئا...
الحكم ... دون وعي منهم...
سيادة الدولة لا تتجزأ ، ...
انصاف الحلول او ارباعها...
مقدمة طبيعية لزوال ال...
كله .

هكذا علمنا تاريخنا الاس...

بريد القـراء



ذه النافذة مفتوحة دائما لقراء المجتمع
من خلالها معهم .. مع آرائهم حول
وعات المجتمع .. مايرتاحون اليـه
وما يودون تعديله .. ومع اقتراحاتهم
ض بها والوصول بمحتواها كما وكيفا
شكلا وموضوعا . الى الحد الـذي
قضيتنا الكبرى وهي الدعوة الى الله
لاشريك له .. ونشر دينه الحنيف في
هذه الارض .
لك كله نحن دائما في انتظار بريد قرائنا
نطمع في المزيد مما يرونه من وجهات
.. او نتاج قلم .. او نفحات روح .

نادي السفراء .. أول معول هدم في صنعاء

لقد حاول اعداء الاسلام بشتى الوسائل ان ينالوا منه تحت شعارات شتى ومخططات شتى ولكن الشعب اليمني المؤمن كان دائما يكشف المخططات ويقف بصمود امام وجودها ولكن وكما هي عادة اعداء الاسلام اعداء الفضائل والقيم لا يقفون في محاولاتهم ــ تحت عناوين مختلفة وأسماء براقة وان كانت تخفي وراءها السم الزعاف ــ لضرب المبادىء والقيم

فمن قيام الثورة وعملاء الاستعمار وتلاميذ الصليبية يعملون جاهدين على ضرب اخلاق هذا الشعب المسلم باسم التقدم والانطلاق والترفيه احيانا . وتحت جذب السواح الاجانب احيانا اخرى .

ومن امثال هذه المحاولات اقامة مسابح عامة وملاه وايجاد فرقة من الفتيات كمرشدات سياحيات الخ ..

وقد جرت محاولة في تعز فجوبهت اول الامر من العلماء والشعب وكانت عبارة عن بناء مسبح عام ودار كبيرة كفندق وملهى ولكنها اغلقت مؤقتا كتهدئة للجماهير المؤمنة وقد اصبحت الان تعمل في حدود ضيقة مع ان المخطط كان يقضي ان تستقدم الدار راقصات اجنبيات وخمورا الخ ... ولا نستطيع الان نفي وجود مثل هذا حيث ان العمل لا زال في تحفظ من جانب القائمين على المشروع ...

اما في العاصمة « صنعاء » وبعد ان وجد هذا الطابور مقاومة قوية من قبل الرجال الاسلاميين وجماهير الشعب فقد فكروا بخطة خبيثة وهي العمل على ايجاد ناد يحمل شعار « نادي السفراء » بحيث تذبح فيه الفضيلة ويحارب دين الامة تحت اسم السفراء .

والكل يعلم ان البلاد يوجد فيها سفراء اجانب وبناء عليه فلا بد من وجود ما يباح في بلاد هؤلاء السفراء ــ وان كان النادي في الحقيقة لم يوجد من اجل السفراء ولكن كبؤرة فساد تهدم في اخلاق ابناء هذا الشعب المسلم ومعول هدم لمبادئه وقيمه وتقاليده .

ولقد اصبح هذا النادى يمارس عمله الان بعد حصوله على الترخيص الرسمي بمزاولة نشاطه .

فكيف سمح المسؤولون لمثل هذا النادى مع أن وجوده يتنافى مع مبادىء الامة وقيمها ؟ ومخالفة واضحة لدستورها ؟

انهذ ا العمل لا يكفره الا الغاء تصريح هذا النادي الذي في وجوده عدوان على الله وعلى شرعه ومبادئه .

وفيه ايضا نقض للعهد وخيانة للامانة وانتهاك لحرمة الدستوروحقوق الشعب .

وانا لنامل من كل من شارك في ايجاد هذا النادي أن يكفر عن عمله بالعمل السريع على الغائه والوقوف مستقبلا ضد كل مشروع فيه انتهاك لدستور البلاد ومبادىء الاسلام ..

عبداللطيف عبد الرحيم
صنعاء

...الأردن ..
...ستنكار

ا يحاول السذج ان يجعلونا
مثالهم فاني اقول ان كلام من
ه رجل جرىء ليعلن عن
على الاسلام وسخريته بالقرآن
زوبعة في فنجان وانه والله
علينا مقال من يعتبر نفسه
ن ما طلعت علينا بـه
لامة) لا ينال منا الا الاستمرار
ة وازدياد الجهد حتى نحق
ذن الله على الرغم من ان
لاعلام مسخرة في الوطن العربي
الباطل فان الحق ياتي
.
صلى الله عليه وسلم :ــ
ل طائفة من امتي ظاهرين
ـق لا يضرهم من خذلهم حتى
الله وهم كذلك .. أخرجه
.
تنكرون وجود الله او
ن بالاسلام اقول لكم كلمة
الله ان يلهمكم العقل » .
ك كالانعام بل أضل سبيلا)
شكرا لك لا كفرا اللهم لا
بما فعل السفهاء منا يا ارحم
.
دعوانا ان الحمد لله رب

المخلص
عاصم عبدالله القريوتي
الاردن ــ الزرقاء

صوت القرود

وهذه بعض ابيات وصلتنا من قارىء شاب احب أن يرد على الشاعر الملحد

خسئت حروفك ايها الوغد
ولعنت في الايام يا قـرد
لا عشت دهرك هانئا ابدا
كيما يثوب لعقلك الرشد
يا من على الاسلام مفتريا
انسيت انك انك العبد
لله رب العرش خالقنا
سبحانه المعبود والفرد
يا أيها النباح من ظمأ
فاشرب زعافا ملؤه حقد

سعيد الصقلاوي

ردود قصيرة

● الاخ مرضي عبدالله السمحان معجب بالمجتمع وهو يستغرب كيف غابت عنه طول هذه المدة ويحب ان يكون صديقا « للمجتمع » من بلده في الاحساء .

اهلا بك اخا وصديقا يا سيد مرضي عبدالله السمحان .

● والاخ عبد الهادي باقر الاسدى ــ من الدسمة ــ الكويت ارسل يهنىء برمضان ويذكرنا بآيات الصيام التي يجب على المسلمين دراستها والعمل بما فيها .

● الاخ فيصل سليمان عبدالله ارسل يقترح عمل استطلاعات صحفية عن الوطن الاسلامي الكبير وما يحويه من طاقات هائلة مادية وبشرية .

و« المجتمع » تشكر الاخ على اقتراحه وتعد بانها ستفعل ذلك واظنها فعلت في حدود امكاناتها .

● الاخ احمد حميدة مختار من السودان / محاولتك الشعرية جيدة ولعل محاولات اخرى تكون افضل واصلح للنشر .

● الى الاخ ابو القاسم الامين عبد الرحمن

شكرا على تقريظك للمجلة وما فيها من موضوعات ونحن نعدك بنشر ما أمكن من محاضرات اسلامية تلقى في الكويت .

اما موضوع المسابقة فنحن على ثقة من ان رسالتك التي تحوى الاجابات ستصلنا في الوقت المناسب.

ومن قارىء بتوقيع « مسلم »وصلت رسالة ثائرة على مرآة الامة بسبب ما نشرته من الحاد اشار فيها انه ارسل نسخا منها الى عدة جهات مسئولة .

المجتمع
...ة إسلامية أسبوعية
رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضه - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠